

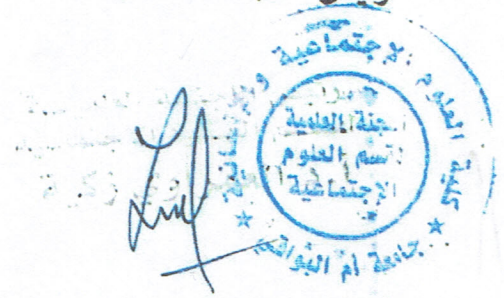
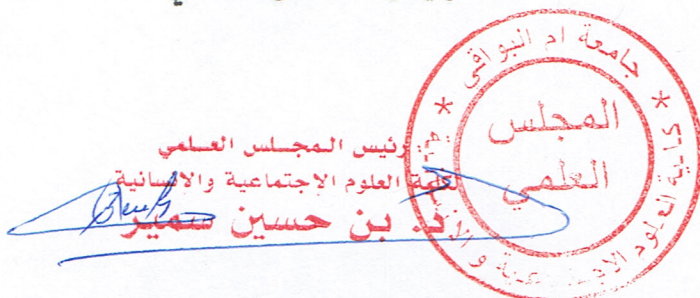
أم البواقي في: 2025/06/04

المنعقد يوم 04 جوان 2025

بناء على التقارير الإيجابية للخبراء الآتية أسماؤهم: د. لطرش حليمة (جامعة أم البواقي)، د. غرغوط عاتكة (جامعة الوادي)، حول مطبوعة بيداغوجية بعنوان: "محاضرات في مدخل إلى علوم التربية" موجه لطلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية ، للأستاذة عناب أميمة، فقد تم اعتماد المطبوعة البيداغوجية.

رئيس المجلس العلمى

رئيس اللجنة العلمية



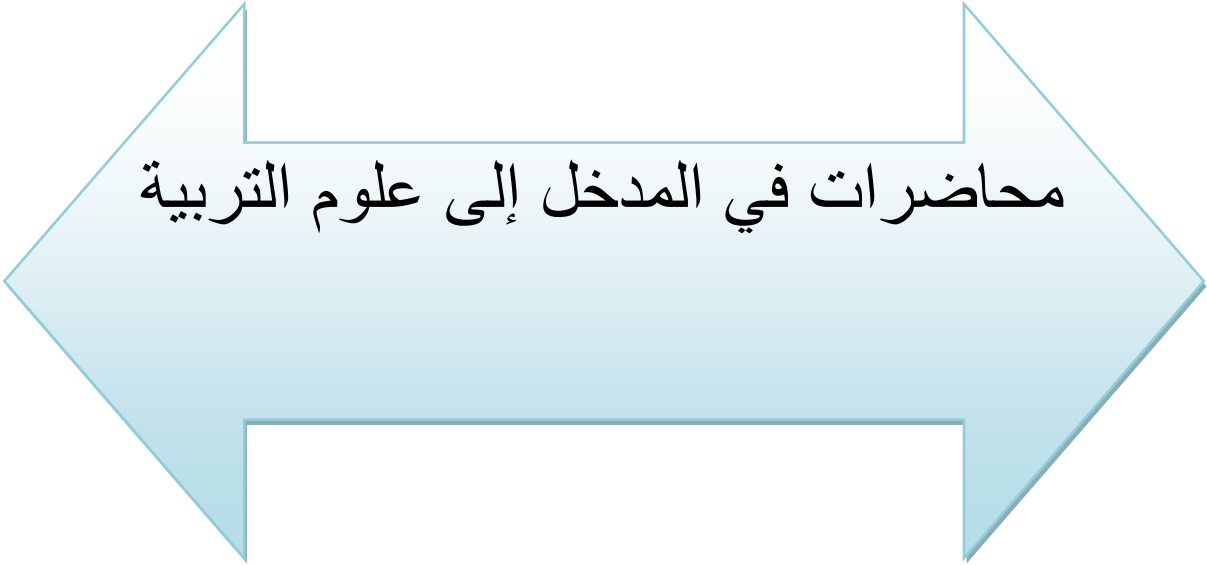
محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية



محاضرات في المدخل إلى علوم التربية

موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية

د. عناب أميمة

السنة الجامعية 2025/2024

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

السادسي	الثاني
عنوان الوحدة	أساسية
المادة	مدخل إلى علوم التربية
الرصيد	5
المعامل	2
أهداف التعليم	تمكين الطالب من التعرف على علوم التربية وميادينها وسيرورة تطورها وعلى وظائف التربية وأهدافها وأسسها. يتمكن الطالب من إدراك العلاقة بين علوم التربية والعلوم الأخرى. يطلع على النظريات التربوية
المعارف المسبقة المطلوبة	متابعة وحدات السداسي الأول
القدرات المكتسبة	إدراك أهمية التربية وأثارها في حياة الناس أفرادا وجماعات واكتشاف وفهم التوجهات النظرية الكبرى في مجال التربية
مفردات المادة	1. مفهوم علوم التربية وميادينها 2. التخصصات المكونة لعلوم التربية 3. نشأة وتطور علوم التربية 4. مفهوم التربية ووظائفها 5. أهداف وغايات التربية 6. الأسس العامة للتربية 7. علاقة التربية بالعلوم الأخرى 1 8. علاقة التربية بالعلوم الأخرى 2 9. التربية النظامية واللائزمية 10. المدارس التربوية الكبرى 1 11. المدارس التربوية الكبرى 2 12. التربية والتنشئة الاجتماعية 13. التربية في اليونان 14. التربية عند المسلمين 15. التربية في عصر النهضة

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

طريقة التقييم	متواصل+امتحان كتابي
---------------	---------------------

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان المحاضرة
05	مفهوم علوم التربية وميادينها
10	التخصصات المكونة لعلوم التربية
16	نشأة وتطور علوم التربية
20	مفهوم التربية ووظائفها
24	أهداف وغايات التربية
28	الأسس العامة للتربية
35	علاقة التربية بالعلوم الأخرى 1
39	علاقة التربية بالعلوم الأخرى 2
42	التربية النظامية واللاتظامية
45	المدارس التربوية الكبرى 1
49	المدارس التربوية الكبرى 2
57	التربية والتنشئة الاجتماعية
66	التربية في اليونان
70	التربية عند المسلمين
75	التربية في عصر النهضة
78	مفاهيم لها علاقة بالتربية وتخصصاتها

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

مقدمة

الإنسان يحتاج فعلا إلى أن ينشأ في مجموعة، لأنه منذ بداية وجوده يطلب الرعاية والتربية والاهتمام والعناية إلى أن يصبح قادرا على الاعتماد على نفسه، لتأسيس ذاته ولكي يصبح فردا صالحا في مجتمعه الذي ينتمي له، وهذه التربية ل تقتصر على جانب واحد من جوانب حياته الشخصية بل تتعدى ذلك لضرورة أن تحمل في طياتها الطابع المتكامل الشامل لجميع جوانب هذه الشخصية التي هي في عملية صقل مستمر (نفسية، روحية، أخلاقية، انفعالية، اجتماعية).

ولكي تبني شخصية سوية خالية من المشاكل والاضطرابات النفسية متزنة نوعا ما، لكي يتوافق توافقا سليما مع الجماعة التي ينتمي لكانها يجب توفر وسائل وتكوين عملية اجتماعية تجعل يكتسب صفات إنسانية واجتماعية، لخلق توازن فعال بين جانبيه الفردي والاجتماعي، هذه الأداة الحياتية تسمى التربية.

التربية ضرورة اجتماعية للفرد، ولاستمرار حياة المجتمع فاليئة الاجتماعية هي المجال الحيوي لفعالها، وهي الإطار الثقافي الذي يتفاعل فيه الفرد والذي تتكون من خلاله شخصيته، ونستطيع القول أن وجود النظم والمؤسسات الاجتماعية أساليب متنوعة للضبط والتشكيل والتوجيه الاجتماعي كلها عمليات مهمة فإذا عملت في تعاون على تربية الفرد بطريقة صحيحة شاملة كاملة متزنة فهذا مؤشر جيد، أما إذا تصارعت هذه العوامل واختلفت الأهداف فإن الصراعات النفسية ظهورها يهيئ لمناخ لانحراف الأفراد.

إن تقدم المجتمعات في المجالات العلمية والحضارية لابد أن يستند إلى أنظمة تربوية تحكمها فلسفة تربوية هادفة وفكر راق يهدف إلى بناء الشخصية على مستوى التفكير الزائد، وتكوين المجتمعات التي

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

تطمح للارتقاء والتقدم، وأصبح مدركا من طرف الكل أن المجهودات المبذولة في الميدان العمل التربوي تكون غير متكاملة في أهدافها من دون التركيز على العنصر البشري المتمكن من إحداث عملية التنمية ودفعها نحو الأمام بكفاءة وفعالية ومن هنا تظهر أهمية التربية في تطوير الشخصية والمساهمة في تقدم المجتمع.

المحاضرة الأولى: مفهوم علوم التربية وميادينها

1. مفهوم علوم التربية وميادينها:

من أجل تحديد الطبيعة الخاصة بمفهوم التربية أجريت العديد من الدراسات من طرف الباحثين والمهتمين بهذا المجال فقد ظل مشكلا قائما لمدة طويلة، بالرغم من تعدد التعاريف التي وضعت لها حسب تطورها عبر المراحل الزمنية، كان مفهومها بداية عاما مختصا بالطفل والتأثيرات التي تمارس عليه باختلاف نوعها ومرجعها، لم تمنهج حينها وسائلها ولم تخضع للتقنين، ولهذا استخدم العديد من المهتمين بالتربية مصطلح بيداغوجيا (Pédagogie) مساويا لمصطلح تربية تستخلص منه مبادئ وقيم معينة.

ورغم انتشار مصطلح البيداغوجيا إلا أن الدارسين في هذا المجال (البحث التربوي)، لاحظوا وجود قصور في هذه المصطلحات الموازية للتربية وكل ما قدم للمناظرة والتأملات، إلا أنه لم يحوي التراكم الهائل للإنتاج العلمي عبر السنوات الأخيرة في حقل العمليات التربوية.

ظهر أيضا ما سمي بالسيكوبيداغوجي وهو انفتاح للبيداغوجيا على علم النفس وهو اتجاه مستقل إلا أنه لم يكن كافيا للبحوث التربوية لا وصفا ولا تحديدا، لأن الواقع التربوي معقد ومتشابه كثيرا في عدة ملتقيات مفاهيمية. (خالد محمد ، 2009، ص 50).

وفي القرن 19 عشر توجهت مختلف العلوم الإنسانية لتحديد موضوعها ومنهجها ووسائلها، فظهرت تسميات لعلم التربية "science de l'éducation"، واما أن الظاهرة التربوية يصعب حجزها في حقل واحد وبسبب الميادين التربوية المعرفية العديدة والهدف الذي يسعى إليه لتغطية جميع مكونات المشكلة التربوية بمختلف أبعادها (السيكولوجية ، البيولوجية ،

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

السوسيولوجية، الفلسفية، الاقتصادية.....الخ)، فاتضح استبدال المصطلح المفرد علم إلى

علوم التربية، الشكل يوضح الحقائق الأساسية لظهور لعلوم التربية بصفة الجمع:



■ مصطلح علوم التربية:

هو علم دراسة طرق التعليم التي يستخدمها المعلمون في تقديم المناهج الدراسية للتلاميذ في صف معين، بما يحقق الأهداف المطلوبة من تدريسه والتعرف على طرق تحقيقها ويشتمل على النظريات واستراتيجيات التدريس، والتقييم والتقويم وغيرها....

➤ ميادين علوم التربية:

هي الفروع والتخصصات التي ينصب اهتمامها على دراسة الظواهر التربوية من جوانب متعددة، وعن طريقها يشكل إطار معرفي لتوضيح وتفسير وفهم العمليات التربوية حسب المكونات التي تضمها، والجدول الموالي يوضح أهم هذه الميادين (هادي مشعان، 2005، ص 60).

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

الرقم	الفرع	أهم اهتماماته
01	علم التربية العام	- الميدان الأساسي لعلوم التربية. - الإطار النظري العام. - اهتمامه (دراسة المبادئ والقوانين العامة). - محاوره: - مفهوم التربية - أهداف. - عناصر العملية - أنواعها - مناهجها - علاقتها بالعلوم الأخرى.
02	فلسفة التربية	- أهداف التربية - الطبيعة الإنسانية - نظرية المعرفة - القيم، العدالة.
03	علم النفس التربوي	- يدرس كيفية لتعلم الأفراد ضمن البيئات التعليمية - الدافعية للتعلم - نظريات التعلم - الفروقات الفردية - القياس والتقويم - المجال المعرفي - صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

04	علم الاجتماع التربوي	- أدوار التربية في التنشئة الاجتماعية - النظام التعليمي والتفاوت الطبقي - المناهج وثقافة المجتمع - التغيرات المجتمعية والتكنولوجية - الهوية التربوية
05	تاريخ التربية	- دراسة تطور الفكر التربوي - في المجتمعات البدائية - الحضارات القديمة - عند الإغريق والرومان - العصور الوسطى - عصر النهضة - العصر الحديث
06	الاقتصاد التربوي	- التعليم كاستثمار - تكاليف - التمويل التعليمي - الكفاءة في توزيع المواد - النمو الاقتصادي والتعليم
07	الإدارة التربوية	- فن توجيه العمل التربوي - التخطيط - التنظيم - القيادة - الإشراف - المتابعة

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

08	التخطيط التربوي	- تخطيط طويل الأمد (النظام التعليمي) - تخطيط متوسط الأمد (تطوير المعلمين) - تخطيط قصير الأمد (تنفيذ سريع لبرامج)
09	القياس والتقويم التربوي	- جمع معلومات كمية عن سلوك أو أداء - تحسين جودة التعليم بشكل فعال - التعبير بالأرقام

استنتاج عام:

- التربية عملية مزدوجة بين الفرد والمجتمع تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة لكل منهما، وإلى منح الفرد طرق الوصول والنجاح في التعلم والتغير في السلوكات، والانتقال تدريجيا من الفردية إلى المجتمعية، وتشكيل ذاتيته (شخصيته) حسب توقع ومتطلب مجتمعه، وفق معايير لغوية تسهل الاتصال والتواصل (التفاعل) بين أفراد المجتمع الواحد.
- برزت الحاجة الملحة إلى تكوين المجتمع المتعلم والواعي والقادر على تفهم مطالب الحياة والتفاعل مع حركتها، فازدادت البرامج التربوية تنوعا واتساعا لاستقبال حشود الطلبة على أنواع التعليم بمختلف المستويات.

المحاضرة الثانية التخصصات المكونة لعلوم التربية

2. التخصصات المكونة للتربية:

علوم التربية مجال متنوع التخصصات بسبب اهتمامه بالظواهر التربوية والتعليمية من مختلف الاتجاهات والجوانب، وهي تتشكل من مساهماتها وتحليلاتها لتنمية وتطوير الآلية التعليمية والأشكال الآتية توضح كل التخصصات:

■ علم النفس التربوي:

يهدف إلى فهم طبيعة التعلم كيميته والعوامل التي تعززه أو تعيقه، وتحديد الفروق الفردية كالاستعداد والذكاء والدافعية وتقنيات التعلم، ومن خلال التجريب والتحليل أساليب التدريس، مع اهتمامه ببيئة التعلم، وإلقاء الضوء على المشكلات الصفية ومحاولة إيجاد حلول معالجة لها. من بين أهم موضوعاته، نظريات التعلم، الذكاءات، الصحة النفسية للمتعلمين (القلق، الخوف...)، أما تطبيقاته فهي كالتالي:

✚ تصميم البرامج الدراسية.

✚ تكوين المعلمين جيذا على إدارة الصف.

✚ تطوير الاستراتيجيات التدريسية.

✚ الاعتماد على الإرشاد النفسي التربوي.

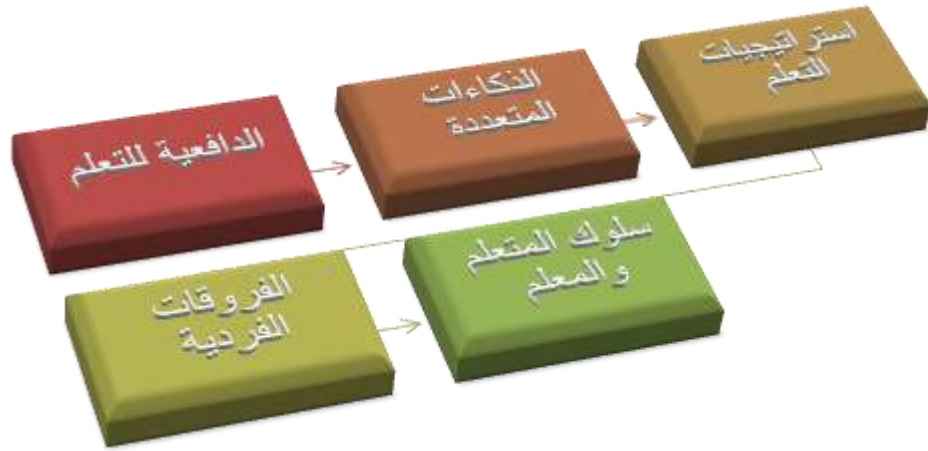
تكمّن أهميته في:

✚ مساعدة المعلم على فهم تلاميذه

✚ تسهيل عملية اختيار الإستراتيجية الأنسب للتدريس. (سامي الختاتنة، 2015، ص 47).

✚ يصبح أكثر كفاءة على تقييم الأداء.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية



■ علم الاجتماع التربوي:

يهتم بدراسة العلاقة بين المجتمع والتربية، ويوجه موضوعاته حول البحث في دور المؤسسات التربوية (المدرسة) في تحقيق تنشئة اجتماعية جيدة من خلال نقل القيم الثقافية من فرد لآخر، وجوده نتيجة لفهم التأثير الموجود بين المدرسة والمجتمع من رواده إيميل دوركايم، جون ديوي.

أما أهدافه فهي:

✚ تحليل الدور الاجتماعي.

✚ تأثير الطبقات الاجتماعية على التعليم.

✚ تحقيق السياسات التعليمية الداعمة.

أما موضوعاته:

✚ التنشئة الاجتماعية

✚ الطبقات الاجتماعية

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

الثقافة

عدم تكافؤ الفرص التعليمية

الهوية

- يسهم أيضا في تقوية العلاقة بين التعليم والمنظومة التنموية والعدالة الاجتماعية.



■ الفلسفة التربوية:

هي مجال فكري تربوي يهتم بدراسة الأسس الفلسفية التي تؤسس العملية التعليمية ويتضمن:

- المتعلم والمعلم
 - أهداف التربية
 - أساليب التعليم والتقويم
 - الفرد والمجتمع في السياق التعليمي (علي عياصرة، 2005، ص92)
- ❖ توجه التربية

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

❖ التربية تطبق الفلسفة

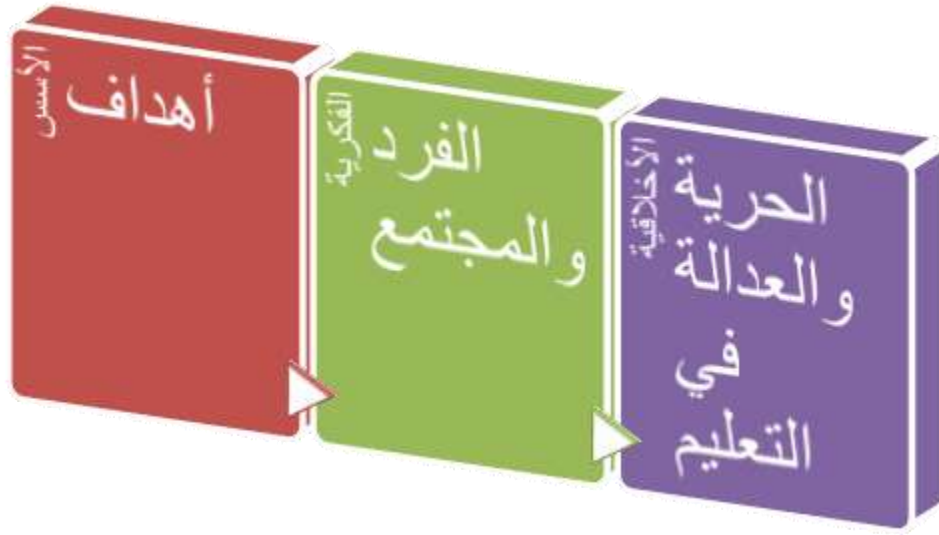
- توجيه السياسات التربوية

- نقد الواقع التربوي

+ تعزيز التفكير النقدي الايجابي للمعلمين والمتعلمين.

+ تحليل القضايا تحليلًا عميقًا

+ تصميم برامج تتماشى مع الاتجاهات.



■ الإدارة التربوية:

هي العملية التي تنظم وتحقق التنسيق الجيد بين المورد المادي والبشري في المؤسسة التعليمية، بهدف

تحقيق أهداف تربوية فعالة، هي فن له مميزاته من توجيه وتقويم وتنظيم.

+ تساهم في فعالية جودة التعليم العالي.

+ عملية تنظيم للعلاقات (تلاميذ، معلمين، إدارة). (علي عياصرة، 2005، ص92)

+ تحقيق التنمية المهنية للموظفين الإداريين في الحقل التربوي.

+ تدعيم البيئة المدرسية.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

✚ تعزيز التفاعل والمشاركة بين أطراف العملية التربوية.

✚ الإدارة العليا (المستوى)، رسم السياسة العامة (الوظيفة)، مدير المؤسسة (المدير).

✚ تصميم الخطط الزمانية.

✚ توزيع الكوادر بأدوارهم.

✚ تنظيم الهيكل التنظيمي.

✚ تقديم تقارير تقييمية



■ الاقتصاد التربوي:

يدرس العلاقة بين التعليم والاقتصاد، ويعمل على تحليل الكيفية التي يتم بها استثمار القوى البشرية

في التعليم وتأثير هذا الأخير على كل من النمو الاقتصادي والإنتاجي.

من بين أهدافه:

✚ قياس تكلفة التعليم

✚ العوائد المادية وغير المادية

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

✚ علاقة التعليم بالاستثمار والعكس

✚ الفرص التعليمية إتاحتها عادلة

✚ مصادر التمويل للتعليم

✚ الاهتمام بالمواضيع المشتركة (البطالة مثلاً).

✚ دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع العلمي التعليمي.



المحاضرة الثالثة نشأة وتطور علوم التربية

3. نشأة وتطور علوم التربية:

بما أنها مرتبطة بالإنسان معبرة عنه فهي كالثقافة يصنعها وتصنعه، هناك عملية تبادلية بينهما، ومهما تعددت مفاهيمها فهي ترمي نحو هدف واحد مشترك وهو الوصول به إلى درجة الكمال الجسمي والروحي والاجتماعي، أصولها التاريخية تبدأ بداية الخلق الإنساني وبداية السلالة البشرية، مروراً بالحضارات التي تكونت بعد ذلك عبر العصور والأزمان ولعل حادثة قتل قابيل لآخاه هابيل وكيفية التصرف بعد ذلك في هذه الحادثة مظهر أولي من مظاهرها والمتمثلة في المحاكاة والتقليد.

ومن هنا تنطلق تاريخياً أصولها وهي كيفية الحصول على التربية عند الأقوام البدائية لأنها الأساس الذي بنيت عليه الأصول والأسس الحديثة لها والتي مازالت تحمل في ثناياها مظاهر من تلك التربية البدائية الأولية، ولعل أهم ما كان يميزها أنها كانت تهدف إلى تقلد الناشئ عادات مجتمعه تقليداً عبودياً خاصاً، فالطفل عندما يتدرب على الأعمال التي يمارسها القبيلة كأعمال (البيت، وصناعة الأدوات الضرورية، وحياكة الأقمشة، والصيد والحرب، وحمل السلاح والرعي والزراعة...) فهي تدريب تدريجي آلي على معتقدات الأسرة وعاداتها وأعمالها.

غير أن تربية الجنس البشري لديهم احتلت الصدارة في (الطقوس، اللغة والديانة)، وعملياتها هي التمثيل والرقص والتقليد الذي يقوم به الصغار محاكاة للكبار لغرض التشبه بهم في تصرفاتهم، وخلق طقوس جديدة لاندماجهم وهذه عادة ما تكون عند البلوغ وهي تغير حياته وتعتبر ولادة جديدة له يتم إعدادها بإشراف شيوخ القبيلة. (هادي مشعان، 2006، ص40).

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

والتربية البدائية لا تميل للقسوة أما الجسدية فإنهم يتركون لأولادهم الحرية حيث يمارسون الألعاب الممتعة (كصناعة السيوف الأكواخ، الصيد، التجديف)، أما التربية الفكرية تختلف باختلاف جنس الطفل وطرز عيش القبيلة، أما الخلقية فهم يحرصون جدا على نقل المبادئ السلوك السوي والتصرف السليم، والشرف والصدق.... الخ.

ثم تطورت وأخذت طرق جديدة تواكب المرحلة التي وصلت إليها الإنسانية، تختلف من مجتمع إلى آخر بسبب ظروفه وما يعطيه من اعتبار لكل عنصر منها من طبائع وأخلاق وعادات وسلوكيات تلائم ظروفه ومتطلباته، أما المصريون فقد كانوا يؤمنون بالبعث بعد الموت وبخلود الروح والثواب وألقاب في الدار الآخرة، وكانوا يعتقدون أن الأرواح تعود لتسكن الأجساد من جديد ، ولهذا لجأوا إلى التحنيط وبنوا الأهرامات ليحفظوا فيها الجثث، وانقسموا إلى ثلاث طبقات أعلاها الكهنة لهم السلطة الكبرى الشعب والفراعنة وكانوا يستأثرون بالعلم وبفن الحكم ويستخدمون لغة خاصة هي الهيروغليفية الشهرية ثم تدرج منظمات دينية ربع من العرافين أما الأخرى فتضم المحاربين الذين كانوا يعدون نبلاء، أما الآخرين فتضم الشعب الذين ينقسمون إلى طوائف عديدة الفلاحون والصناع والتجار والرعاة و صانعي السفن، إذن مميزاتها:

✚ القسوة، (السير حافي القدمين، طعام لا يغني).

✚ اهتموا بالتعليم لتحقيق التربية.

✚ كثرة المدارس، المدرسة تسمى بيت التعليم.

✚ تركز على الدين و آداب السلوك والقراءة والكتابة والحساب والسباحة والرياضة.

✚ طريقة نقل العلم كانت عادية (لوح). (هادي مشعان، 2006، ص40).

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

أما في اليابان أنشأت عام 701م جامعة في طوكيو وقد ضمت مشرفا ومساعد للمشرف وأساتذة وارتبطت بها المدارس الخاصة بالطب والفلك "التنجيم" والموسيقى بين سن الثالثة عشر والسادسة عشر، كان يوضع بين أيدي الدارسين في البداية كتابان، كتاب الكوكيو أو كتاب الواجبات نحو الآباء وكتاب الرونغو الذي يشتمل على فلسفة كونفوشيوس ثم بعد ذلك يدرسون بعد ذلك فروع الاختصاص التي اختاروها:

✚ الآداب الصينية الكلاسيكية.

✚ العلوم السياسية.

✚ الحقوق.

✚ الرياضيات، الطب، الفلك.

عدة عوامل ساهمت في تحول التربية من طابعها النظري المثالي إلى العملي التطبيقي من بينها:

- أفكار المربين والحركات التربوية في القرن الثامن عشر والتاسع والعشرين روسو، فروبل، جون ديوي.
- التقدم الكبير الذي حدث في القرن 20 في علم النفس والعلوم الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية.
- المفاهيم الديمقراطية التي ألغت التعارض.
- الثورة الصناعية.
- التغير السريع الذي يعتبر سمة الحضارة المعاصرة الأساسي.

والأشكال المولية تختصر المراحل التي مرت بها علوم التربية أثناء نشأتها:

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

المرحلة الفلسفية:

كانت التربية موضوعا من موضوعات الفلسفة ما قبل القرن 19

الفلاسفة المهتمين أفلاطون أرسطو ابن خلدون

ركزت على التأملات التربوية على غاية التربية

المرحلة العلمية:

تتفصل عن الفلسفة وتعامل كعلم مستقل القرن 19

محاولات تطبيق المنهج العلمي والتجريبي لدراسة الظواهر التربوية

جون ديوي الذي أسس التربية التجريبية

المرحلة المعاصرة:

أصبحت متداخلة مع التكنولوجيا، علوم الأعصاب، الدراسات الثقافية

تركز على تحسين الممارسات التعليمية وفهم العلاقات والتطور

القرن 21

المحاضرة الرابعة مفهوم التربية ووظائفها

4. مفهوم التربية ووظائفها:

❖ مفاهيم عن التربية:

- لغة: مأخوذة من الفعل ربى (النمو والازدياد)، نقول ربى الوالد ولده بمعنى جعله ينمو ويزداد، وربى في منزل فلان معناه (نما ونشأ فيه).
- هي عملية اجتماعية بصفقتها وسيلة لتنشئة الفرد فمن خلالها يصبح المجتمع قادرا على المحافظة على تراثه الديني والثقافي واستمراري كينونته الثقافية، هي ضرورية لتكوين شخصية متزنة حتى عاطفيا.

• مفهومها من خلال معنيين لها:

- في معناها العام تشير إلى كل عملية تعمل على مساعدة الأفراد على تشكيل فكر وعقل وجسم وخلق على غرار فقط العمليات الخلقية (التكوينية والوراثية).
- في معناها الخاص تشير إلى تنمية المعارف والمعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- في المفهوم المعاصر هي تغيير وتطوير، وتتقدم وترتقي بها الأمم وبوسائلها تعد القوى البشرية وتستثمر الطاقات، ولم تعد قطاعا خدميا بل أصبحت استثمارا مستقبليا.
- جون ديوي: "أن مصطلح التربية (Education) يعني عملية القيادة والتنشئة.(علي راشد، 1999، ص 35).

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

• مفاهيمها عبر العصور:

من عرفها؟	كيف عرفها؟
أفلاطون	كل ما يمنح من جمال وكمال للجسم.
أرسطو	تنمية العقل لكسب العلم غرض التربية.
ابن سينا	أداة تكوين الجيل عقليا وخلقا لامتلاك ما يستطيع فعله بما يتناسب وميوله وقدرته للعيش.
بستالوتزي	تنمية كل قوى الأطفال بصفة متلائمة.
دوركاي	إجراء يتم تنازليا من الأجيال الأكبر سنا على الأصغر التي لم تمتحنها الحياة الاجتماعية بعد.
مرجريت ميد	عملية ثقافية وسيلة لكي يصبح الفرد عضوا كاملا متكاملا في المجتمع.
جون ديوي	عملية لوجه واحد التربية هي الحياة ليست وسيلة للمحافظة عليها.
محمد عطية	الاستطاعة على القيام بدور اجتماعي والمشاركة في الخبرات المتداولة يوميا. (علي راشد، 1999، ص 45)

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

❖ وظائفها:

○ وظائف التربية:

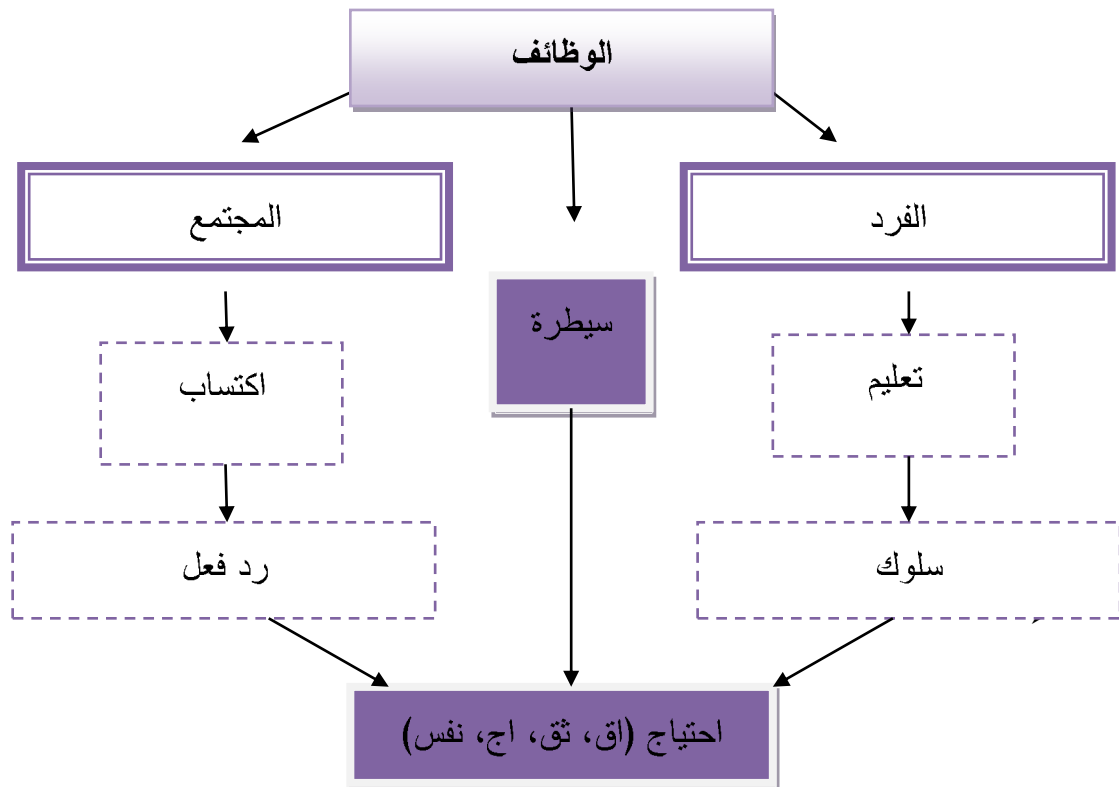
لها عدة وظائف تتمثل فيما يلي:

- ✓ إكساب الفرد الصفات الإنسانية: المكونات الخاصة تكتسب بالتربية ليست الوراثة منها.
- ✓ تنمية الفرد: من خلال العناية والتعامل الجيد معتمداً في ذلك على مستوى النضج والمرونة الحقيقية الفعالة.
- ✓ تعليم الأنماط السلوكية المختلفة: الاستجابة نمطية لهذا التعلم يغير مجال واتجاه ذلك.
- ✓ اكتساب الخبرات الاجتماعية: الحاجة للتعامل والعائد بالنفع وصولاً لاستقرار نفسي وشعور بالأمان الاجتماعي والانتماء والتماسك كلها تتضمنها التربية.
- ✓ السيطرة الاجتماعية: رغبة الكبار في قيادة وإرغام الأصغر من أجل البقاء والاستمرار فتصبح أداة لتحقيق سياسات عامة وخاصة.
- ✓ تربية الفرد لأسرته: تحمل مسؤولياته، تمكينه من الاستمرار بأصوله الأسرية من خلال تمثيل الأخلاقيات والطموحات الخاصة والعامة وترجمتها في الواقع السلوكي.
- ✓ سد الحاجيات البشرية: البقاء، الاستمرار.
- ✓ تحقيق المتطلبات الثقافية: بتأهيله علمياً وتكوينه وظيفياً، لتحقيق اتساق بين الرغبات والقدرات لفهم ثقافته المحلية ونقلها بطريقة نشطة بمشاركة غيره للتحسين والتميز.
- ✓ إشباع الحاجات الاقتصادية: العمل المفيد ذو عائد يكفي ليعيل عائلته ونفسه.
- ✓ سد المفاهيم الوطنية: تنمية الروح التي ترمي إلى تحقيق انتماء ذو أواصر فعلية.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- تبسيط التراث الثقافي.
- تجديد الثقافة من خلال الابتكارات.
- تحقيق التماسك والوحدة الوطنية لأفراد المجتمع.
- المساهمة في تشكيل بنية المجتمع فالطبقات الاجتماعية والمهن ترتبط بنوع التربية والتعليم.
- وسيلة للضبط الاجتماعي.
- وسيلة للحراك الاجتماعي. (هادي مشعان، 2005، ص 60).

➤ المخطط رقم (01): يوضح ذلك



المحاضرة الخامسة أهداف وغايات التربية

5. أهداف وغايات التربية:

❖ أهداف التربية

- تختلف باختلاف المجتمعات وتسعى جاهدة لوضع أهداف تربوية بالاعتماد على أساسين:

✚ قدرات الفرد وقابليته.

✚ المثل العليا للمجتمع المراد تحقيقها في الأفراد.

❖ في العصور البدائية والحضارات القديمة كانت أهدافها التربوية محافظة.

❖ في العصور الوسطى هدفها يحمل عدة معاني:

أ/ عند المسلمين (إعداد الفرد لحياة الدنيا والآخرة).

ب/ عند المسيحيين (إعداد الفرد لحياة الآخرة والزهة في الدنيا).

❖ في عصر النهضة كان هدفها فردي مهتم بالناحية الإنسانية.

❖ في القرن السابع عشر كان هدفها تدريب العقل وتأهيله وتحسين الطريق الذي يجب أن تسلكه

القوى الكامنة فيه.

❖ في القرن التاسع عشر كان موجهًا للتركيز على النمو الذاتي للطفل وتحقيق الحرية والسعادة

بغض النظر عن تحقيق ما يصبوا له المجتمع. (محمد سلمان، 2012، ص 30)

❖ في العصور الحديثة تركز على 05 أهداف:

✚ الهدف العلمي الأكاديمي: تزويد التلاميذ بالمعلومات العلمية والمعرفية المطلوبة، بما

يناسب احتياجات وقدراتهم لتحقيق تكيف جيد، مع إعداد الأفراد القادرين على التعامل مع

التكنولوجيا والمعرفة الحديثة لتنمية المجتمع.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

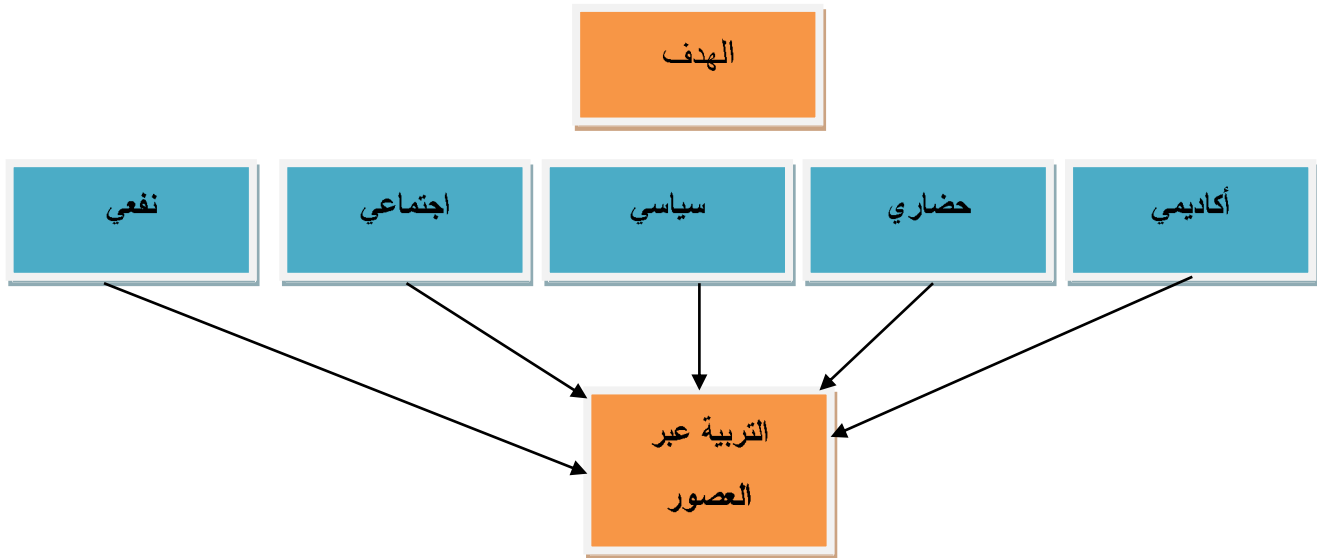
الهدف الحضاري: نقل التراث والاحتفاظ به والاستفادة منه والإطلاع على ثقافات أخرى.

الهدف السياسي: إنشاء قوة بين الأفراد والدولة.

الهدف الاجتماعي: خلق جيل واعي مثقف يعمل على تحدي ومواجهة المشكلات.

الهدف النفعي: رفع المستوى الثقافي الذي يعمل بدوره على تحسين المستويات الأخرى

الاقتصادي، الصحي التعليمي المعيشي.



مخطط رقم (02): أهداف التربية عبر العصور

❖ غايات التربية:

من خلال تطور الخبرات التربوية التي تؤكد أن هناك طرق واستراتيجيات حديثة للتربية وغايات

تصبوا إليها سنعرضها في نقاط: (هدى الناشف، 2013، ص 22).

▪ تقديم التربية على التعليم:

- الاهتمام الأول هو تقديم المعلومات للتلميذ وتعليمه.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- الغاية الأولى هي تسعى إليها المدرسة هي التربية.
- تكوين الطفل تكويناً كاملاً متناسقاً.
- أكثر امتلاكاً لوسائل التعليم وأدواته.
- تربية الفكر والجسد والأخلاق كل جوانب الشخصية.
- منح صاحب المعرفة المبادرة والإبداع للوصول إلى أهداف مهمة.
- عدم التفكك عن علم النفس:
- تستند إلى علم النفس استناداً وثيقاً الذي أكد أن الاهتمام والميولات تلعب دوراً أساسياً في تعليم وتربية الفرد.
- لهذا جعلت الطفل محور اهتمامها، أصبحت تراه لا يسلك طريق الراشد.
- الطفل محوراً:
- الإنطلاق مؤكدة تكون من الطفل، من قابليته ومقومات شخصيته.
- تكوين شخصية الطفل وتركيبها تركيباً يستند على دواخل نفسيته.
- الاستقلال:
- حديثاً تركز على الحرية وتنمية الفكر النقدي.
- تقليدياً كانت تركز على مبدأ السلطة (الطفل عليه تقبل كل شيء من المعلم).
- توفير بيئة طبيعية:
- بيئة تخلو من المشاكل والإضطرابات والصراعات لها دور كبير في تحسين نوعية التعليم والتعلم.
- تربية فردية ذات نفس جماعي:

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- السماح للفرد باختيار النشاط الذاتي المناسب ويحدد المواد المراد تعلمها.
- عمل المدرس توجيهي فقط، حتى لا يغلب الطابع الأتاني.
- تشجيع العمل في فرق للتعاون داخل وخارج المؤسسات والمدارس.

■ التفاؤل والثقة:

- توجيه الفطرة الطيبة نحو الأنشطة الحياتية الايجابية.
- الثقة بالانسان وقدرته على النمو والتفتح.
- تقييم جو من الثقة المتبادلة بين المعلمين والتلاميذ. (هدى الناشف، 2013، ص 23).

ملخصة في الشكل التالي:



المحاضرة السادسة الأسس العامة للتربية

6. الأسس العامة للتربية:

تحمل رسالة أساسية في هذا المجتمع وغياها يخلق خلل وقصورها يخلق دمارا لهذا لها عدة أسس، هي ركائز تعمل على تطوير التربية وتقدمها وهي (الأساس الاجتماعي، الفلسفي، النفسي وغيرها....):

➤ الأساس الاجتماعي: حين التكلم عنه علينا أولا معرفة الأبعاد البنائية للمجتمعات الشكل الآتي يوضح ذلك:



لا مجتمع دون تربية ولا تربية دونه، وهو بدونها ينقلب إلى فوضى فتفسد أخلاقه التي هي أساس بناءه والركيزة التي يرتكز عليها، والأساسيات التي تستمد منها هي:

- أهدافه مشتقة من ظروفه وموارده، ومن يقوم بصياغتها هي فلسفة تربوية من بينها أيضا الناس وتقاليدهم وأساليب عيشهم.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

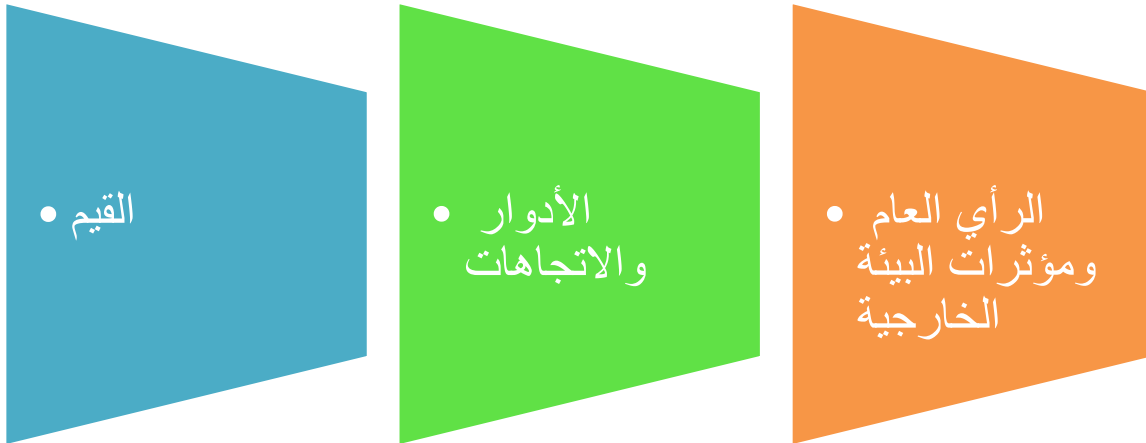
- توظيف المعارف والعلوم بصور مختلفة كتوظيفها للتعليم في تحقيق مطامح سياسية قد تكون هدامة (إنتاج الأسلحة القاتلة).
 - والعديد من الأسس تستند على ما سبق:
 - الأساس الروحاني: توجيه الأبناء نحو الشرائع السماوية والإيمان بالله .
 - الفردي: تطوير الفرد ذو صحة جسدية ونفسية وعقلية.
 - خلق فرد يترب الثقافة فكرية منسجم مع عقلية محيطه، سلوكه وألفاظه مكتسبة بصفة سليمة واعي.
 - إيجاد فرد منتج ذو خبرات يحتل منصبا معيناً طبيب، مهندس، معلم....الخ، يسعى دائماً نحو التطور.
 - أن يكون الناس يؤمنون بانتمائهم لوطنهم وولائهم له لمبادئ وقيم العدل والمساواة.
 - إعداد جيل يؤمن بقوميته، معتزاً بدينه الإسلامي وإسهاماته الفكرية.
 - جيل يعي الشراكة الوجودية والحياة الإنسانية الكريمة متمسك بمبادئ الحق .
- تستمد التربية من المجتمع النظم وما تضم من شرائع وعرف وقواعد في مختلف نواحي الحياة(القضائية، العائلية، الخلقية، اللغوية...).(محمد سلمان، 2012، ص46)



- أما المعايير وهي مقاييس و إطار مرجعية للخبرات والاتجاهات الاجتماعية، لضبط السلوكيات الاجتماعية ووضع آخر نموذج الذي يلقى بالقبول دون رفض أو نقد (التعاليم الدينية، القانونية....).

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

كما تستمد:



➤ الأساس الفلسفي:

هو يساعد المربين على مناقشة المسلمات التي تتأسس عليها الفلسفة التربوية وتجتمع في ثلاثة اتجاهات:

✚ الاتجاه التسلطي (authoritarianism): المدرس هو المسؤول الأول عن مركز الدائرة في التعلم والتعليم، ضمن أطر منهجية دراسية هذه الفلسفة التقليدية.

✚ الديمقراطي (democratic): لكل من التلميذ ومعلمه اعتباره الخاص في العمليات التربوية وهذه سميت التقدمية.

✚ التحرر المطلق (lasser faire): الأساس هو الطفل له حرية التصرف دون توجيه من الإدارة وهذه الطبيعية.

ونلاحظ ضرورة الفلسفة لفهم النظريات والأفكار التربوية من خلال ما يلي:

❖ تجيب عن كل التساؤلات التربوية الخاصة بالفرد.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- ❖ توجه وتحدث تغييرات في الفكر الثقافي. (محمد سلمان، 2012، ص46)
- ❖ هي عملية تنفيذية من خلالها نستطيع تحويل الأفكار الفلسفية في الأدمغة إلى سلوك مرئي.
- ❖ هي متصلة بالخبرة الإنسانية تحللها وتنتقدها لتحقيق إعادة انسجامها.
- ❖ تطبيقها في الميدان يخلق لدى الإنسان حب طرح الأسئلة.
- ❖ أوجهها:
- النظرية: تبحث في النظام المجمل مطبق على معرفة وخبرة.
- الإرشادية: تسعى لإنشاء مستويات تحقق التقييم للقيم وتحكم السلوكيات.
- التحليلية: تركز على اللفظ والمعنى والتضارب أو التقارب.

النظرية

الإرشادية

التحليلية

- تربية العقل الإنساني نحو التفلسف:

- ✚ ضرورة التفكير في الغايات التي لا بد للعمل التربوي من اعتمادها.
- ✚ تعيين مسار التربية ومصيرها من وجهة نظر الإنسان طبعاً الفلسفية.
- ✚ نشاط تحليلي نقدي يستند على معايير تحكم المبادئ التي ينطوي عليها الفكر الواقعي.
- ✚ حل الاديولوجيات التربوية من خلال تقرير البرامج الظروف التاريخية المحيطة.
- ✚ توسط الحكم السياسي التربية والمجتمعات والقيادات.
- ✚ التزامها بوضع خطط تعد الأفضل تربوياً.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

✚ تتعهد بإعطاء أفضل التوجيهات المتعلقة بالتربية.

✚ تصحح الانتهاكات التي تأكد على مبدأها.

✚ تقوم بإجراء بحث في مجمل المشروع التربوي بهدف تقييم كم من الخبرات.

➤ الأساس التاريخي:

✚ الفائدة الأولى هي الوقوف على النمط التربوي خلال تكونه عبر العصور البشرية، تكشف عنها

واستقرار أحوالها في جميع أطوارها.

✚ فهم لنظم والمؤسسات الذي ظهرت وما قامت عليه من سياسات وفلسفات.

✚ تتبع أفكار وآراء الفلاسفة التربويين عبر الحضارات وإسهامهم فكرياً وتطبيقاً.

✚ تحليل مكونات التعليم الآني من مختلف العناصر التي ورثها الماضي ومقابلة ذلك بجديده.

✚ كيفية مواجهة المشكلات في الظروف المختلفة في ضوء أوضاعه الحالية المتأثر بالماضي.

✚ تحليل المسارات التربوية ومضامينها كل عصر ومطلبه وتأثير الظروف فيه.

✚ البحث في جذور مشكلات التعليم وكيف تكونت معالمها عبر التاريخ.

✚ التعرف على القوى الاقتصادية والسياسية والثقافية التي وجهت كل المشكلات.

✚ البحث عن وسائل مواجهة لمختلف العقبات والمعوقات.

✚ التعرف على القوى الدينية التي وجهت اتجاهات مجتمعية تاريخية

عدة متغيرات تتدخل فيها عبر عصور: (هادي ربيع، 2006، ص 76)

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

العولمة

الخصخصة

الإنفجار السكاني

التحول الديمقراطي

ثورة المعلومات
والاتصالات

➤ الأساس النفسي:

التعرف على المتعلم وطبيعته وحاجاته وتكويناته وميولاته تكوينه العضوي والسلوكي.
الكشف عن طبيعة التعلم موضوعا ومحتوى ومدى مناسبه للتعلم خاصة النماذج
والاختيار الجيد لتفصيل المناهج.
تحديد طبيعة البيئة: الاجتماعية والطبيعية وتأثيراتها على التلاميذ وصلاحيه التراث
والتفكير ووسائل التواصل.

الذكاء من عوامل النفسية المؤثرة في عملية التربية خاصة إن كان الفرد يتميز ب:

- الإبداع.
- التعلم.
- التطبيق.
- حل المشكلات.
- طريقة التصرفات.
- إدراك وفك شفرة العلاقات.
- استخدام الحيل.
- التأمر في المشكلات.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

القدرة:

- اللفظية.
- العددية.
- المكانية.
- القدرة على التذكر.
- القدرة على الاستدلال.

الاستعداد:

- حماس الطفل.
- النجاح في تأدية مهمة ما.
- توفر النضج. (هادي ربيع، 2006، ص 76)



• العوامل المساهمة في التعلم:

-  التكرار
-  الدقة
-  الأولوية
-  التنظيم
-  الحداثة

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

➤ الأسس الثقافية:

- تستمد من الثقافة أهدافها عامة.
- تستمد مادتها العلمية.
- تختار عن طريقها الأساليب والوسائل المناسبة.
- تتبع منها متغيرات الحاصلة وفهم التحول المتسارع.
- متابعة التغيرات وتفاعل مع مجريات العصر.

عناصرها المادية

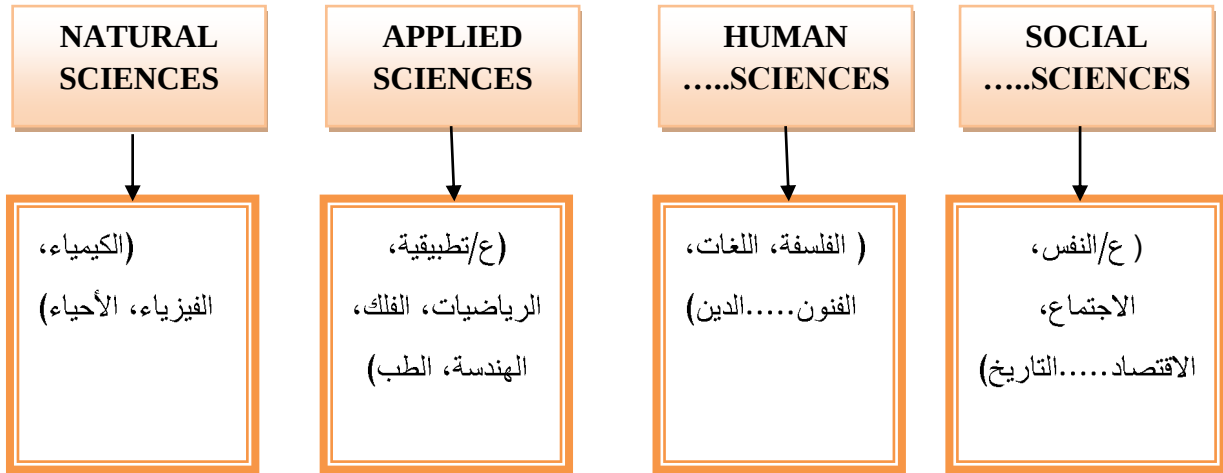
عناصرها الغير مادية

المحاضرة السابعة علاقة التربية بالعلوم الأخرى 1

7. علاقة التربية بالعلوم الأخرى 1:

لقد تأثرت التربية في نشأتها وتطورها بمجموعة من العلوم الإنسانية والاجتماعية والسلوكية والطبيعية والتكنولوجية، فأخذت منها مفاهيم ونظريات ومصطلحات وأفكار، استفادت منها من خلال تطوير كل ما سبق ذكره بما يتناسب وبيئتها الخاصة، لهذا للتربية والعلوم المختلفة علاقة خاصة ووثيقة التي تفسر مختلف الظواهر النفسية وجمعت ميادين العلوم بكلمة (SHAN) والمخطط الآتي يصف معناها:

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية



مخطط رقم (03): العلوم المرتبطة بالتربية

التربية إذن هي حلقة الوصل بين كثير من العلوم لأنه عن طريقها يتم تكيف الفرد مع الجماعة، لهذا تتصل بكافة أنواع المعرفة الإنسانية ومنها:

■ التربية والفلسفة:

الفكر التربوي هو فلسفة قبل أن يصبح متصلا بغير المجال، مادمت الفلسفة تلقي الضوء على الحكمة وفهم الإنسان وطبيعته موقفه من العالم المادي والحياة، فهو مجال بحث التربية، كما أنها تعتمد على فلسفة نظرية عامة فمعظم المشكلات التربوية تحتاج لحلها النظرية الفلسفية، تتماثل أدوارهما هما مظهران لشيء واحد فهي أم العلوم هي تبحث مسألة الوجود والقيم والمعرفة الثانية تعتمد على نتائج الأولى في تحديد القيم، كل النظم التربوية اعتمدت في أصولها على (المثالية، الواقعية، الوجودية، الطبيعية، الإسلامية)، فالسفسطائيين كانوا يعلمون تلاميذهم الخطابة والجدل، لتحضيرهم للاندماج أما سقراط فكان أول من استعمل طريقة الحوار ومنهج الفيلسوف لا يكون كاملا إلا إذا كان متوجه بفلسفته الأخلاقية والتربوية.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

من حيث ما يلي يشتركان في:

- الغاية: غايتها من الحية والفلسفة تقرر ما تراه منها وتقترح وسائل لها.
- التطبيق: الجانب الدينامي هو التربية والأخرى هي وسيلة عملية لتحقيق مثل عليا وجانب نظري.
- المعرفة: تحسين القدرة والفكرة.
- الموضوع: موضوعهما مشترك هو الإنسان.
- الوسيلة: عملية تطبيقية بخلافها وسيلة تأملية.
- الأهداف: اتجاه واضح محدد.



■ التربية والاقتصاد:

- الارتباط كامن من حيث التمكن من السلع والخدمات الضرورية، والإنتاج والاستثمار وغيره .
- تعبير واضح للنظريات الاقتصادية المختلفة وتطبيق عملي.
- استثمار في التربية هو أهم الاستثمارات التي تجعل المجتمع يحقق نتائج اقتصادية مذهلة.
- تطور أي نظام تربوي يعتمد بالدرجة الأساسية على الوضع الاقتصادي.

■ التربية والأنثروبولوجيا: (محمد سلمان، 2012، ص 17)

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

علم الإنسان هو دراسة البشر (Anthropology) ، يدرس المخلوقات البشرية من حيث أنها تعيش في مجتمع فيه نظام وأنساق ضمن ثقافته، من حيث أوجه التشابه والاختلاف والمجتمعات البدائية والحضارية، صلته بالتربية تكمن في نقل الثقافة عبر الأجيال، كما يتفقان في التعاون على نقل السلوك الإنساني النابع منه.



■ علاقتها بعلم الأحياء:

- يهتم بدراسة الكائنات الحية من الناحية العضوية وتكيفها مع محيطها البيئي.
- مجال بحثها قوانين الحياة عامة والنمو والتوافق هذا ما يؤكد تواجد الاتجاه البيولوجي.
- هنا الموضح من التكيف المركز على وجود دافع داخلي نحو تحقيق تلاؤم الكائن الحي.
- كما أنه لا يمكنها تجاهل الجانب البيولوجي للمتعلم (فروق بين المتعلمين)، مثال: صحتهم الجسمية (السمع الكلام.....الخ).
- تهتم أيضا بالبنية الجسمية والخلايا الدماغية.

■ علاقتها بالسياسة:

الدولة تحدد من خلال السياسات المتبعة لها توجه الخاص بتربية والتعليم:

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

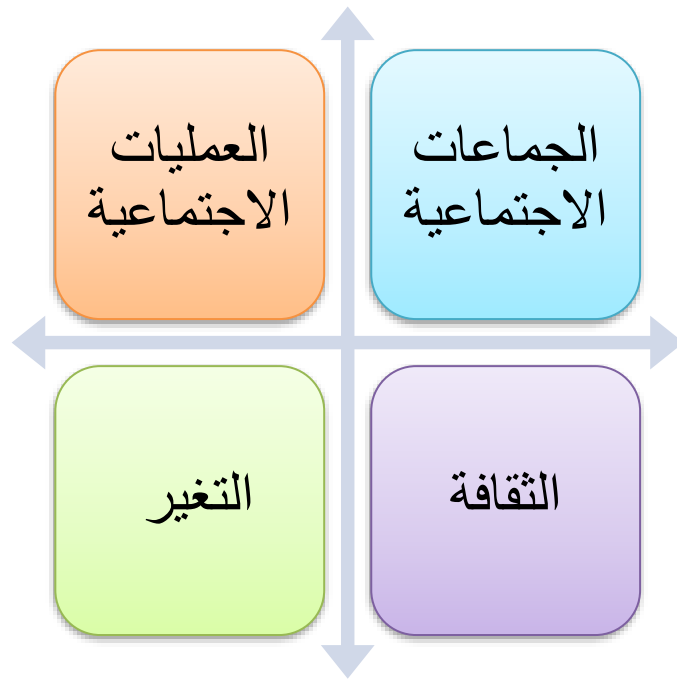
- القيم المدرسة في المؤسسات العديدة (الوطنية، الدينية، ...).
- الهدف الاستراتيجي ومجموع الأهداف من إعداد الأفراد الصالحين.
- هي وسيلة لتحقيق المساعي السياسية.
- النظام السياسي يستخدم التربية كأداة لبناء هوية وطنية.
- تضم المناهج الدراسية مختلف رموز الدولة وتاريخها (الثورات إلى غير ذلك).
- تؤثر في محتوى التعليم.
- تخلق وعي في المواطن لفهم حقوقه وواجباته.
- السياسة التعليمية تتحكم في الميزانية الخاصة بالتعليم. (محمد سلمان، 2012، ص 25)

المحاضرة الثامنة علاقة التربية بالعلوم الأخرى 2

8. علاقة التربية بالعلوم الاجتماعية 2:

▪ التربية وعلم الاجتماع:

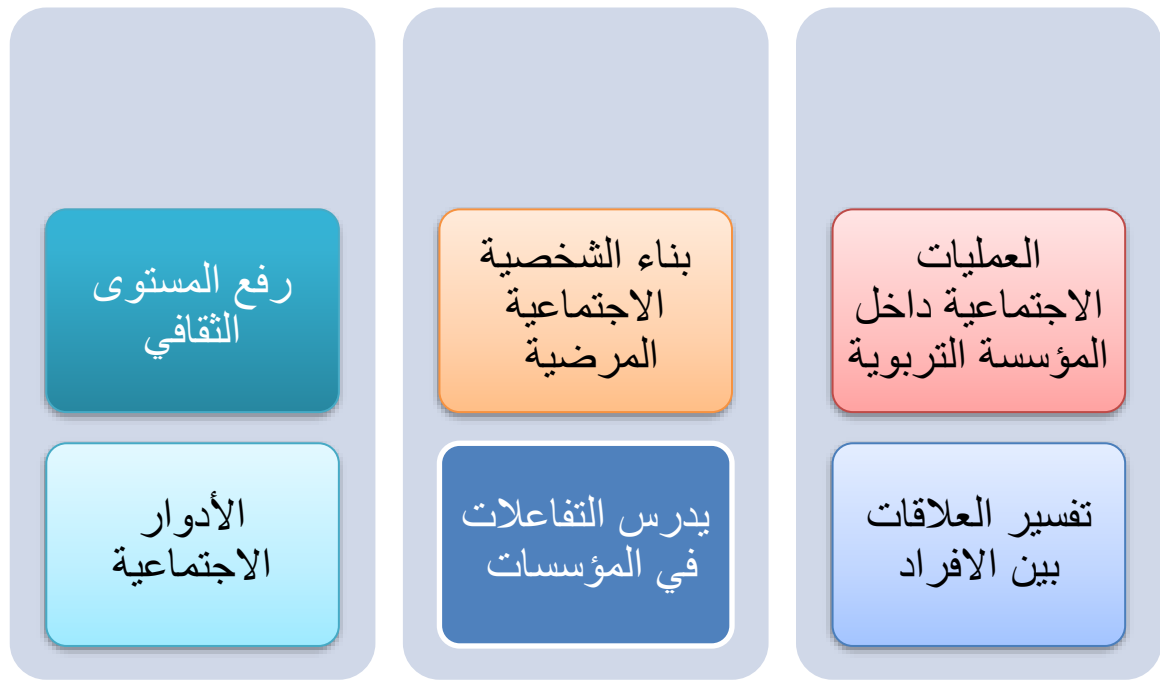
يعمل على تفسير الظواهر الاجتماعية سواء كانت جماعات بشرية أم نظم ضمن أهداف معينة ودراسته متداخلة والشكل الموالي يوضح المواضيع التي تركز عليها:



إنّ يشتركان في علم الاجتماع التربوي، حيث يدرس الإنسان ضمن إطار تربوي من خلال الجوانب الاجتماعية في العمل التربوي ويهتم بمعالجة التربية بوصفها ظاهرة اجتماعية متميزة، ويعمل على تفسير نمو النظم التربوية في مختلف تتابع مراحلها مع دراسة الارتباطات الوظيفية بينها كظاهرة تربوية والظاهرة الاجتماعية وبين مختلف الظواهر الأخرى، الايديولوجية.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

أما الميادين التي يبحث فيها فهي موضحة في الشكل التالي:



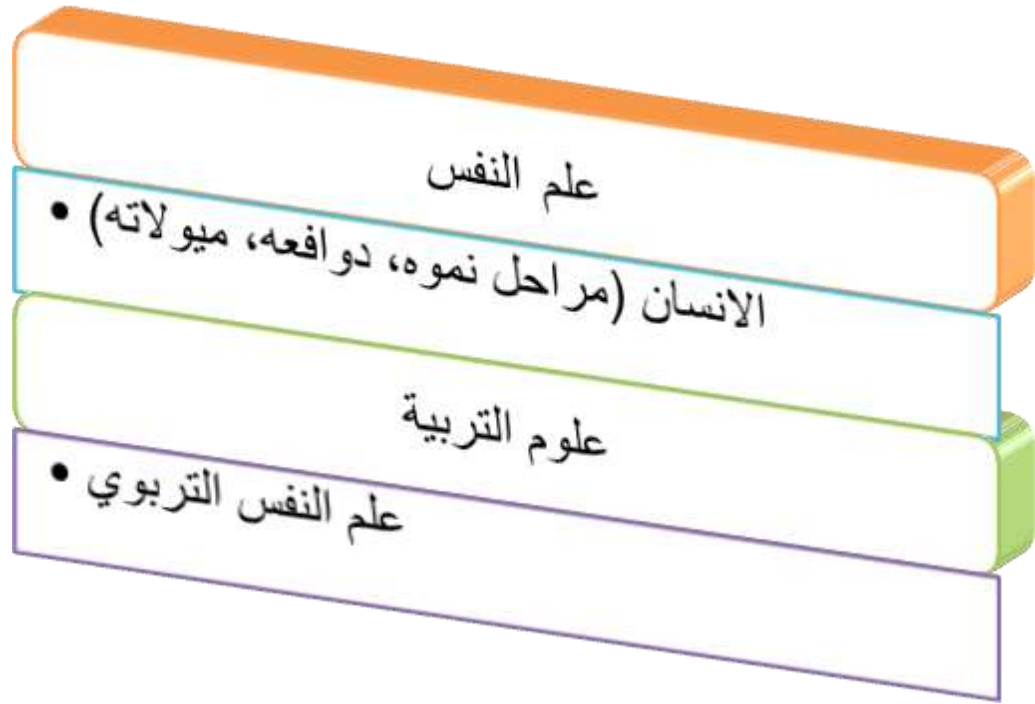
■ التربية وعلم النفس:

يختص في سمات النفس ويحاول التنبؤ بها وتحليلها وضبطها يدرس سلوك الإنسان وكل ما يصدر عنه من فعل وقول وانفعالات مع تفاعله الدائم والمستمر مع بيئته وهذا ما يربطه بالتربية التي تسعى لتكوينه تكويناً سليماً ليكون صالحاً في مكان تواجد، يشتركان في :

- التطبيقات العملية للتربية مصدرها من علم النفس (نمو الطفل... استعداداته... قابليته... أداء الحواس).

- كما تلجأ له لحل المشكلات التربوية.

علم النفس التربوي يجمع بينهما فهو يساعد المدرسين في فهم التلاميذ من خلال الاطلاع على (علم النفس الطفولة والمراهقة، علم النفس النمو والفروق الفردية، علم نفس الشخصية). والشكل الموالي يلخص ما سبق:



■ التربية والتكنولوجيا:

- استخدام الانترنت ومنصات التعليم عن بعد.
- تستخدم الوسائط المتعددة في نظامها (العروض، المحاكاة التفاعلية).
- المنصات أصبحت بديل للمصدر التقليدي.
- تغير دور المعلم إلى موجه لتوجيه التلاميذ نحو الوسائط المناسبة لنقل المعارف.
- خلقت تحديات بسبب أن العديد من المسؤولين عن التعليم والتربية لا يجيدون استخدام التكنولوجيا.
- قدرة الطلبة على إيجاد المعلومات من مصادر أخرى (التعلم الذاتي).
- الذكاء الاصطناعي لتصميم برامج خاصة بنقل المعرفة.

المحاضرة التاسعة التربية النظامية واللائطامية

9. التربية النظامية واللائطامية (أنواع التربية ومؤسساتها):

استطاع المفكرون والباحثون في المجال التربوي من التمييز بين نوعين من التربية هما:

التربية النظامية (Formal Education):

تتم عادة داخل النظام التعليمي كالمدرسة، المؤسسة، من خلال بناء عن طريق مناهج وخطط دراسية ونشاطات تربوية متنوعة، تفرض على التلاميذ وتستلزم امتحانات فصلية قد تكون أيضا شهرية ويمكن سنوية، حسب تعليمات معينة من النظام التربوي الدارج الذي يعمل نحو تأسيس شخصية وفق اعتقادات وتوجهات سياسة المجتمع (الحكم للدولة)، ويؤدي هذا النوع معلمون مؤهلون مدربون لتحقيق الأهداف التربوية العامة والتعليمية الخاصة داخل المدرسة.

- مخططة ومنظمة.
- مؤسسية.
- يشرف عليها مختصون.
- مقننة.
- في نهاية مراحلها تمنح شهادات رسمية.

من أهدافها:

- الشكل المنظم في رسم الأهداف.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- تنمية فكر المتعلمين.
- إعدادهم لسوق العمل.
- تعزيز الانضباط والعمل الجماعي.

التربية اللائقراطية (Non Formal Education):

تسمى أيضا بالتربية غير المقصودة أو اللامدرسية أو التلقائية ، وتبدأ عادة منذ تواجد الطفل في رحم أمه عن طريق الرعاية والاهتمام حفاظا على صحة والدته وصحته، وقد عرفت في المجتمعات الإنسانية البدائية والمتحضرة على مر الزمن تتمثل في التنشئة الاجتماعية التي تمارسها الأسرة ومؤسسات المجتمع مثل: الإعلام، الدينالخ.

لكنها تختلف من حيث درجة ضبطها وتوجيهها لعملية التعلم والتعليم كما يأتي:

❖ بيئة محيطية (Milieu Education):

- تمارس بدور ضبط دورها.
- عمليات الاكتساب والتعلم لديها توجه عن طريق معطيات بيئية محيطية.
- توجه عن طريق وسائل تربوية مختلفة (ثقافة...).

❖ تربية غير رسمية:

- في البيت تتم عملياتها.
- مناهجها غير محددة وغير مكتوبة.

❖ تربية منهجية:

- تتحكم فيها أنماط محددة ورسمية بناءا على منهاج مكتوب.(برتراند راسل، د/سنة، ص 62)

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- العامة تضم أهداف المجتمع أو النظام موجهة لكافة الناس، غايتها تنمية الشخصية وتكيف الأفراد.

- الفنية والمهنية تتضمن معاهد الفن والتدريب المهني.

- تربية الفئات الخاصة: تهتم بتعليم المتفوقين والموهوبين والمعاقين.

- تربية تعليم كبار السن وفئة محو الأمية.

من خصائصها: (برتراند راسل، د/سنة، ص 62)

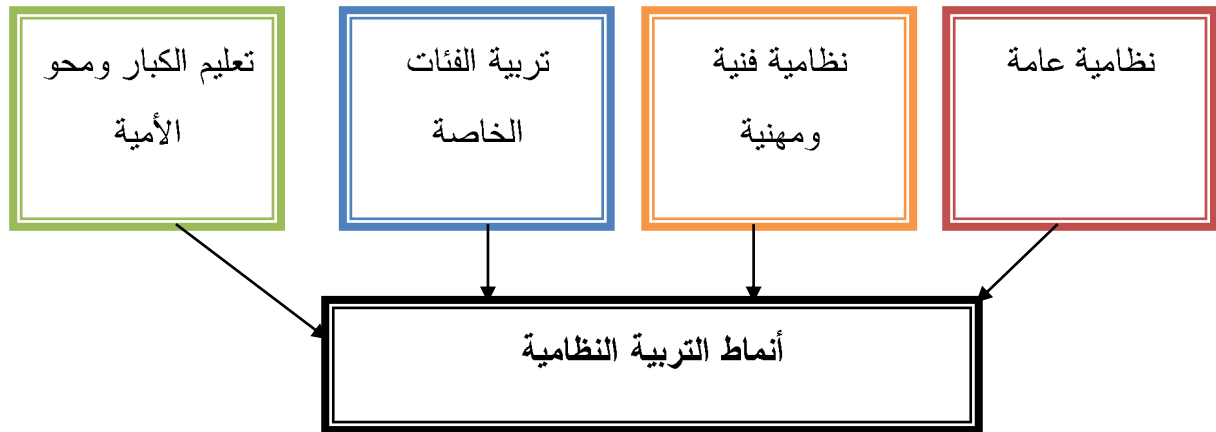
❖ تحدث خارج المؤسسات التربوية والمدارس.

❖ غير مقيدة بمنهج.

❖ غير مقصودة.

❖ لا تمنح دائما أو في الغالب شهادات رسمية.

❖ فئاتها المستهدفة من مختلف الأعمار.



- مخطط رقم (04): يوضح أنماط التربية الممنهجة

المحاضرة العاشرة المدارس التربوية الكبرى 1

10. المدارس التربوية الكبرى 1:

• المدرسة المثالية:

يعد سقراط أول من بحث في الفلسفة المثالية، إلا أن هذه الفلسفة المثالية تفتقر باسم أفلاطون،

لأنه هو الذي دونها ورتبها بشكل مفصل، ومن أهم مبادئها:

✚ جميع الأشياء الحقيقية تأتي من العقل.

✚ يترجم الإنسان ويحل كل أمر بواسطة عقله.

✚ القوة الأساسية التي تعمل على مساعدة الإنسان لفهم الكون وما يدور حوله هو عقله.

✚ لديه حرية في الاختيار بين الخطأ والصواب.

✚ وجود الإنسان في هذه الحياة مرتكز حول العقل.

✚ القيم الخلقية ثابتة لا تتغير.

أما نظرتها إلى المنهج فتراه يشتمل على مواد دراسية أساسية تساعد الفرد على النمو العقلي

والخلفي كما يجب ألا يخلف أي خبرة بشرية نظراً لأهميتها، كما يجب أن يضم العلوم والآداب

والدراسات الإنسانية التي تساعد الإنسان على فهم بيئته. (رائدة خليل، 2007، ص 100).

كما يجب أن يعكس الحقيقة بتدريس التاريخ والفلسفة والدين والعلوم الإنسانية التي تنمي الموهبة

الحدسية عند التلميذ وتنظيمها، وما يفصل كل ما سبق تعتمد على ميزة الثبات لأن العقل المطلق

الذي ينبغي أن تدركه المناهج يتميز بالشمولية وعدم تحديد زمان ولا مكانه وهذا يؤكد كماله منذ

القدم وعدم خضوعه للتطور.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

والتعليم في المثالية عملية مطابقة الوجود في عالم الواقع لما هو موجود في العالم المثالي، فالتعلم ليس ابتكاراً وإبداعاً ولكنه تحقيق الفكرة المطلقة بالنسبة للحقيقة والخير والمثل.

ويحتوي المنهج الدراسي على مواد العلوم الإنسانية لأنها تساعد على تنمية وتهذيب أخلاق وقيم الطالب ويغلب عليه الثبات وعدم التطور، فينتج نحو كل ما توصل إليه القدماء ثابت ولا يتغير، من هنا تهدف إلى عملية الحشو لأدمغة التلاميذ بالحقائق المطلقة، يهتم المثاليون بالرياضة ليس من أجل الجسم بل من أجل العقل السليم، يسعى إلى تحقيق الأهداف التربوي عن طريق المحتوى الذي يعد بصفة منظمة جداً لزيادة النمو الفكري تركيز المواد على التسميع (الحفظ) فقط.

الانعكاسات التربوية لهذه المدرسة:

- ✚ وجهت الأهداف التربوية نحو التراث لتنمية شخصية الطالب.
- ✚ تركز على المعرفة التي تتصل بالعقل أكثر من أي وسائل أخرى.
- ✚ ركزت على حشو العقل فقط.
- ✚ ضيق مفهوم استقبال المعلومة لدى التلاميذ فحددت فقط الحفظ.
- ✚ لم تهتم بحاجات التلاميذ مهتمة فقط على خبرات الماضي.
- ✚ لم تحقق ملاءمة بين كفايات التلاميذ وحاجات سوق العمل.
- ✚ محور العملية التعليمية هو المعلم.
- ✚ الامتحانات (الاستظهار، التذكير،).
- ✚ هي مع العقاب البدني كدافع للتعلم. (رائدة خليل، 2007، ص 100).

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

ركزت على
الحفظ

أضعفت الكفايات
الداخلية

الضرب كعقاب

المعلم محور
التعلم

لا تهتم بحاجات
التلاميذ

• المدرسة الواقعية:

يعد أرسطو أول المهتمين بها من روادها أيضا أوجست كونت من أهم مبادئها:

✚ كل شيء يتعرف عليه من خلال الأحاسيس.

✚ قوانين الطبيعة هي المسيرة للأحداث.

✚ الإنسان لا يعلم كل أمر.

✚ لا نستطيع فصل العقل عن الجسم.

✚ القيم التربوية تتشابه في الصفات.

✚ الأسس السيكولوجية للتعليم تنظم عن طريقها المواد الدراسية.

✚ يعمل المنهج على فهم الواقع.

✚ تدعوا لدراسة الأخلاق والدين.

✚ تزويد المتعلم بالمهارات التي يحتاجها الفرد. (رائدة خليل، 2007، ص 105)

✚ تركيز على المادة أكثر من تركيزها على شخصية المعلم.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

المنهاج الشامل يحتوي على كل أنواع المعارف.

تركز على العلوم والرياضيات ثم الفنون....

على الطالب أن يدرك بنفسه ويتفاعل مع الواقع من خلال مضمون المنهج.

يهتم بالتعليم المهني وتشجيع التلاميذ على طرح التساؤلات والتفسير إلى غير ذلك.

تسير المدارس بقوانين وإجراءات خاصة.

يشترط تمكن المعلم من منصبه وتخصصه.

خبرات التعلم حسية عملية. (تمارين، مشاريع، تمثيل).

التعليم يتم بمعايير ومواصفات واقعية.

خبرات حسية

معايير واقعية

العلوم الطبيعية
هي الأبرز

حقائق الواقع

المحاضرة الحادية عشر المدارس التربوية الكبرى 2

11. المدارس التربوية الكبرى 2:

▪ مفهوم النظرية:

أي نظرية علمية هي نتاج فكر تأملي في عدة ظواهر و مشكلات أو واحدة فقط، فالتأمل أحد أسس النظريات العلمية، وبعد خضوعها للاختبارات تصبح أو تكتسي قيمة معينة، يكمن دورها في تفسير الظاهرة فإذا لم تنتج مجموعة بيانات بأسلوب علمية يحكم عليها بالفشل، وحقيقتها تكمن في العملية الدينامية بين التأمل واختبار فرضياتها وجمع البيانات، كل ما سبق يكون حقائق (فرضية تحقق منها) أو (افتراضات تربط بالمنطق).

يمكن تلخيص مفهومها في نقاط أساسية:

- إطار علمي لتنظيم الحقائق.
- ضرورة الربط منطقيا بين الحقائق.
- شرح وتفسير ما تتضمنه الظواهر.
- تفتح مجالا واسعا للتنبؤ.
- هي بنية حركية (متغيرة).
- تستبدل في حالة ما إذا عجزت عن استيعاب الفرضيات المحققة.
- تتشابه مع الفرضية في مراحل بناءها الأول.

▪ المدرسة التحليلية (سامي محسن 2016، ص 162)

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

فرويد يرى أن كل أنواع السلوكيات نتاج محددات شعورية واللاشعورية، سلوك الإنسان ليس حر وليس مقيد يتميز بالعشوائية والتلقائية نوعا ما، كما أن كل محدد متحكم في اللاشعور محكوم أيضا بقوانين لها تأثيرات معينة على الفكر والفعل أكثر من غيرها اللاشعورية.

يؤكد في عرضه لنظريته على أهمية الغرائز في تكوين الطبيعة الإنسانية، ويحدد فطريتها التامة، وهي تضم نوعين حسب وجهة نظره:

❖ غريزة الحياة والجنس: (Eros)

تشتمل على القوى التي تعمل جاهدة على الحفاظ على إحياء الذات الإنسانية، وعملياتها اليومية، وهذه السابقة تتخللها طاقة تسمى الطاقة الجنسية (Libido).

❖ غريزة الموت (Thanatos):

تتمثل في النقاط التالية:

- العدوان/ الصلابة/ القوة/ الانتحار/ الجريمة.
- رغبة لا شعورية تجاه الموت.
- تتدخل فيها العوامل البيولوجية (الوراثة....).
- سلوك الفرد محدد بخبرات ماضية تتحكم في توجهه وظهوره خاصة السنوات الخمس الأولى.
- من الصعب تغيير الفرد لأن مواقفه مرتبطة بماضيه والماضي لا يرجع.

❖ حدد فرويد ثلاث مواطن للعقل:

• الشعور: (Uconscious)

➤ جزء من حياة الفرد يختفي وراء الوعي. (جمال أبو دلو، 2009، ص 92)

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- مستودع كل من الأفكار التي تكبت والعواطف الغير مصرح عنها.
- له أسلوب مهيم في التأثير على خبرة الفرد وتأديته لسلوكه.
- هو والمنطق عكس بعضهما لا يلتقيان في موضع.
- متعته في الصراعات الداخلية القوية منها، تحركه الرغبات.
- تعبر عنه الأحلام بدورها كرغبة شعورية مكبوتة.
- مجال اهتمامه الغرائز الدنيوية وأهمها الجنسية ويطمح لخلق تفسيرات تحليلية لها.

• ماقبل الشعور : (Preconscious)

- يرد وجودها إلى بعد ميلاد الفرد ويعتبرها فرويد منطقة من العقل.
- تطورها يتحكم فيه تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية.
- تتمثل في كونها جدار شفاف يفصل بين الشعور واللاشعور.
- وظيفتها المراقبة والمتابعة لتحديد وقت بدء الغرائز في التطلب بحثا عن التحقق.

• الشعور: (Conscious)

- وظيفته إدراكية مرتبطة بالأعضاء الحسية، والسمات النفسية.
- معلوماته تأتيه من جهتين هما: العالم الخارجي و كل مثير نفسي داخلي.

يرى فرويد أنه لبناء الشخصية يتداخل ثلاث جوانب متفاعلة لتشكل بنية (وحدة) شاملة والجدول

الموالي يوضح ذلك: (جمال أبو دلو، 2009، ص 92)

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

الجدول رقم (04): جوانب تشكيل الشخصية

المرحلة	الهو	الأنا	الأنا الأعلى
المرحلة	نولد مزودين به	تتكون عند 6-8 أشهر	تتكون عند 3-5 سنوات
		تنتج عن خبرة الفرد بجسمه وعالمه الخارجي.	تتوحد مع المعايير الوالدية (تحل العقدة الأوديبية)
الأصل (العقل)	لا شعوري	جزء شعوري وآخر لا شعوري وما قبل الشعور أيضا.	جزء شعوري وآخر لا شعوري
كيفية العمل	لا منطقية لا أخلاقية غياب الإحساس بالوقت	حفظ الذات البحث عن حل للمشكلات	تعمل بإثارة الإحساس بالذنب (إحياء الضمير) الكرامة، الكبرياء
المبدأ	اللذة تحركها الدوافع	مبدأ الواقع تهدف لإشباع الحاجات وفق وقت مناسب	تحركها الطاقة
التكوين	غرائز فطرية (الوراثة)	تحيي القلق وسائلها الأساسية ميكانيزمات الدفاع	الأنا المثالية الضمير
قوتها	قاسية جدا ضعيفة جدا نتاجها الإضطراب النفسي	الأنا القوية = شخصية سوية	الإضطراب النفسي سواء بسبب قوة أو ضعف

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

الجدول رقم (05): ملخص للأجزاء الثلاثة الهو/الأنا/الأنا الأعلى

الهو	الأنا	الأنا الأعلى
مصدر كل الغرائز العنصر الوراثي	يتحكم بالوعي يوازن بين إشباع الحاجات وقيم المجتمعات	يبحث عن الكمال الضمير
يحكمه مبدأ اللذة وظيفته تفرغ الطاقات	مبدأ الواقع مراعاة متطلبات الواقع الخارجي	الأنا المثالي تعلم القيم من خلال الذات
تقليل مستوى التوتر إشباع فوري	تنمية الشعور بالواقع التكيف الضبط تطوير الحل	

■ المدرسة السلوكية:

ننطلق بنظرية واطسن:

تغيير السلوك لدى المهتمين بهذه النظرية يعتمد على الإشراف، والاستجابات تولد من خلال ضبط بيئة الفرد، ومن أشهر التجارب تجربة الطفل ألبرت حيث أدخل الفأر على الطفل ولم يتأثر به، ثم ضرب الفولاذ بحديد فانزعج من الصوت المرتفع، وأصبح لديه خوف مشروط، كلما رأى فأراً وهذا ما أثبت فرضية الإشراف والاقتران، رغم إهماله لدور الوراثة، وتركيزه على التعلم وما يميز ذلك أننا يمكننا التنبؤ بالسلوك.

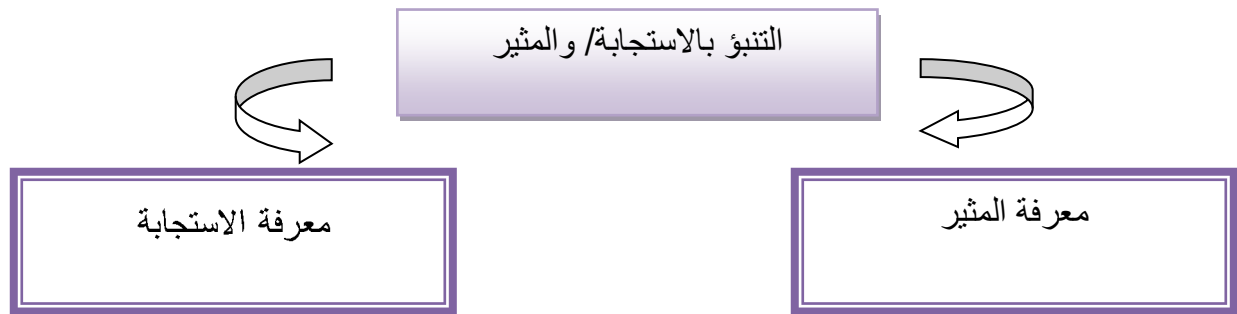
الجدول الموالي يوضح مسلمات النظرية:

المبدأ	ما يتضمنه
التطورية	○ الاستمرارية

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

○ اختلاف سلوك الإنسان والحيوان كمياً ليس كيفياً.	
○ السببية المطلقة للسلوك.	الحتمية
○ السلوك نتيجة المثير الخارجي.	
○ الملاحظة والتجربة هي الأسلوب الوحيد الذي يحدد السلوك.	العلمية
○ السلوك مركب: مجموع العادات المتعلمة في مراحل العمر.	الاختزالية
○ لا يهتم بالعمليات الداخلية	
○ تركز على الحوادث البيئية.	
○ اكتساب التعلم/إعادته/إطفاءه.	

المخطط التالي يوضح سلوكية واطسن في نقطتين:



مخطط رقم (06): اتجاه السلوك

كل ما سبق يوضح الحاصل في البيئة وكيف نتلقى ذلك بالابتعاد أو الاقتراب بالخوف أو المواجهة، يتحكم فيها قوانين الدماغ، قوى الكف والاستثارة.

نظرية الإشراف الكلاسيكي: (سامي محسن 2016، ص 164)

عملية تحقيق المثير المحايد قوة الطبيعية غير الشرطي من خلال انتزاع الاستجابة، ويطلق عليه نهائياً بالمثير الشرطي والاستجابة بنفس المسمى.

❖ المثير ينقسم إلى قسمين:

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

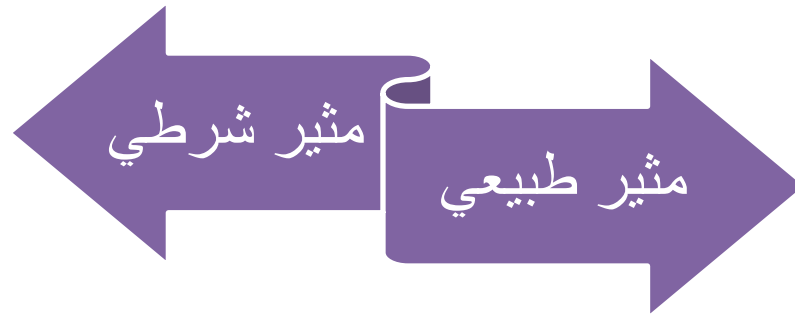
○ م. طبيعي: لا يحتاج للخبرة والتعلم لمعرفة أثره مثل شم رائحة الطعام يسئل مباشرة اللعاب.

○ م. شرطي: هو محايد يتعلم من خلال الارتباط بآخر ربط دقائق الساعة بالأكل.

❖ الاستجابة:

○ لا إرادية غ. متعلمة: هي جزء من رد فعل منعكس.

○ إرادية متعلمة: اقتران مثير بآخر



فوائد النظرية:

✓ الاعتماد في نتائجها على تفسير كيف يمكن تعلم ردود الفعل الانفعالي (الخوف....مثلا من

الذهاب لطبيب معين بسبب ألم سابق....).

✓ اللجوء إليها لترسيخ تكوين الاتجاهات الايجابية نحو معلم أو مادة تعليمية أو مدرسة.

✓ استعمال تشريط رد الفعل في العلاج السلوكي.

✓ إطفاء نماذج إشرافية غير مرغوبة وإيجاد بديل لها عن طريق التقريب التنبعي لمسببات

الخوف من الأفراد بصورة تدريجية أثناء ممارستهم لنشاطات محببة لديهم.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

❖ نظرية الاشراف الاجرائي:

ميز سكينر بين نوعين من السلوك هما السلوك الاستجابي الذي يعمل على استبدال مثير محدد والإجرائي لا ينتزعه مثير معين، يصدر تلقائياً، أي أنه استجابة مباشرة، يعتمد على ما يقوم به الكائن الحي من إجراء تحت شروط معينة لتعلم نمط معين من السلوك.

الجدول رقم (07) يوضح مفاهيم التعزيز لدى سكينر

التعزيز (جزئياته)	مفهومه
المستمر	في جميع مرات الحدوث
المتقطع	في بعض المواقف فقط
التسلسل	تحليل السلوك ومكوناته في شكل متتابع
جداوله	تعتمد على ثبات أو تغيير المدة الزمنية أو عدد الاستجابات
عملية التشكيل	الخطوات التي تقود إلى النتيجة المرجوة
تعميم	درجة التماثل بين الموقف الأصلي والمشابه
تمييز	حين تعزيز ما يصدر من استجابة معينة
الايجابي	زيادة احتمالات التكرار
السلبي	عدم حدوث المطلوب تجنبها
الأولي	ترتبط لأول مرة
الثانوي	المصاحبة للمعززات

المحاضرة الثانية عشر التربية والتنشئة الاجتماعية

12. التربية والتنشئة الاجتماعية:

❖ مفهوم التنشئة الاجتماعية:

كثرت التعريفات للمصطلح باختلاف المدارس الفكرية التي ينتمي إليها أصحاب التعريف، ون كانت جميعها تتفق على أنها تسمى أحيانا بالتطبيع الاجتماعي هدفها الأساسي إكساب الأطفال سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنهم من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعي، حيث تكسبهم طابعا وتسير لهم الاندماج في الحياة المختلفة، ومثلها مثل أي عملية خاصة في الطفولة المبكرة ومراحل التعليم الأولي حيث تكون أبعد أثرا خاصة أن الأطفال في هذه المرحلة من قابلية للتعلم وثبات ما يتعلمونه وفي نمط الشخصية وهذا كله يجمع عليه الآباء والمربون ورجال الدين وعلماء النفس والاجتماع.

تتطوي على:

- تراكم حصيلة المعرفة الاجتماعية.
- نقل الثقافة والتراث من جيل إلى آخر.
- تزود الفرد بالمهارات والخبرات اللازمة للعيش.
- التكيف لمطالب الجماعة والتوافق مع قيمها.
- إدماج المعايير والقيم.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- الحرص على تعلم اللغة والمفاهيم، التي تسهم في تعميق الشعور بالانتماء.(هدى محمود، 2011،

ص 55)

العمليات التي تحدث أثناء تنشئة الطفل: (لاكتساب الحساسية ضد المنبهات):

- الاستدخال: (internalisation)
- الاتكالية: (dépendance)
- التقليد (imitation)
- لعب الأدوار (rôle - playing)
- الاستخراج (externalisation)
- التعلق (بوسيط) (attachment)
- التوحد (مع مثال) (identification)
- تكوين مفهوم الذات (self concept)

-وكل عملية من هذه العمليات تتضمن شكل من أشكال التعلم الاجتماعي، من بينها التعلم بالإقتران (associative learning)، الذي يصبح فيه إرضاء الوسيط (الأم..الأب..الأخ الأكبر..المدرسة.....)، من دافع محدد إلى أولي، فهو يتعلم بعد مطابقة (التوحد/التقليد) استجاباته مع الإرشادات أو التعليمات التي تبدي استجابات فرد يكون بمثابة المثال (النموذج).

-أما فيما يخص لعب الأدوار و مفهوم الذات، فإن الأدوار الاجتماعية هي قوالب سلوكية تضم اتجاهات وبناءات معرفية مرتبطة بالوظيفة موضوع الدور.

➤ مراحل التنشئة الاجتماعية:

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

✓ أولية (primaire socialisation): قبل السنوات 6 الأولى هي الأكثر عمقا في تكوين شخصية الفرد.

✓ ثانوية (secondaire socialisation): دور العبادة، النادي، الأقران.....، فيها نماذج مغايرة للأسبق لها. (هدى محمود، 2011، ص 56)

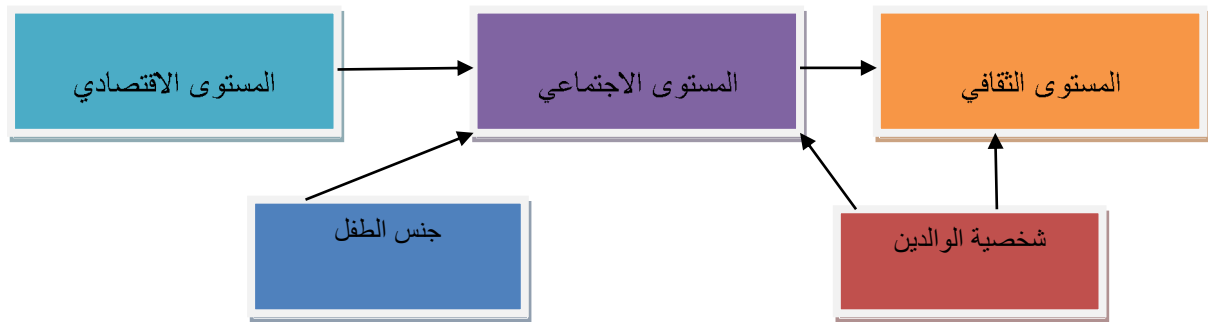
✓ موازية (parallèle socialisation): وسائل الإعلام (التيليفزيون-إذاعة-صحافة-كتب-نترنت....)، هي بين التنشئتين الأولى والثانية.

أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء:

- المكان الأول الذي يتم فيه الاتصال.
- الآباء ينقلون القيم والتقاليد لتسير نحو الأبناء مصفاة.
- تربيتها مقصودة (تعلم اللغة، مهارات التعبير)، لا نيابة لها.
- حلقة الوصل بين ثقافة المجتمع والطفل.
- التفاعل داخلها مكثف وأطول زمنا من الجهات الأخرى.
- مصدر الأمن بالنسبة للطفل (تلبى حاجاته المادية والنفسية).
- النموذج الأمثل للحماية الأولية.
- العلاقة الأسرية تتميز بالتلقائية في التعامل، مما يمنح فرصة إصدار ألون متعددة من السلوك. (بالتشكيل والتعديل).
- تعمل على التنقيف الديني وإرساء القيم بشكلها المبدئي البسيط.
- هي الجماعة المرجعية المعتمد عليها عند التقويم حين الاعتماد عن النفس والرقابة الذاتية. (بطرس حافظ، 2007، ص 102)

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

تتأثر أهميتها بعدة عوامل يوضحها المخطط الموالي:



مخطط رقم (08): عوامل تتدخل في التربية (الأسرة)

- أساليب التنشئة الاجتماعية: (هدى محمود، 2007، ص 60)

■ الثواب والعقاب:

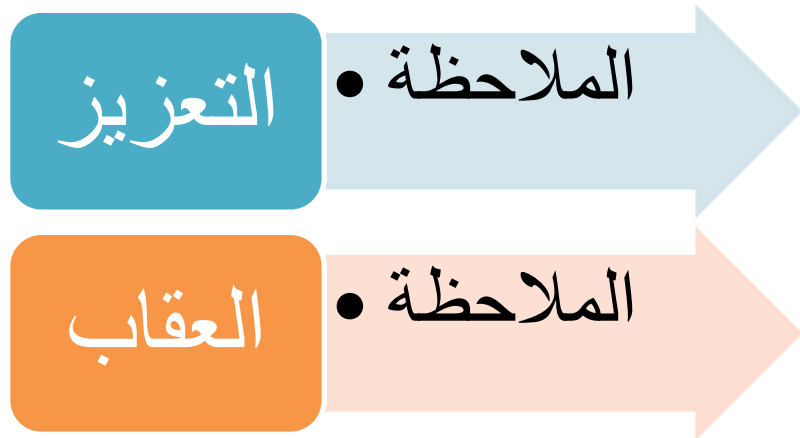
تستخدم عادة لتدريب الأطفال لاكتساب سلوك مقبول، وعدم تكرار سلوك غير مرغوب اجتماعيا (يجازى لمساعدة ما، انجاز ما،.... يعاقب لا يمتثل للأوامر أو التعليمات... استخدام ألفاظ بذينة).

الاستجابات التي يجازى عليها تقوى وتصبح مع الوقت عادات سلوكية ثابتة بشكل نسبي، أما التي تعاقب قد تضعف أو تختفي مع الوقت وتكرار العقاب، قد يتعارض التعلم هنا مع ما يكتسب عن طريق

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

الملاحظة (حين يسمع أحد الوالدين يتكلم ألفاظا بذيئة مثلا)، كما أنه هناك العديد من التناقض في نماذج السلوك التي تصادف الأطفال في بيئته المباشرة والغير مباشرة.

كما نستنتج أن الإثابة المعنوية أفضل بمرات من المادية، وللعقاب تأثيرات سلبية عديدة (الخوف، القلق، التوتر،....العنف)، لذا من الأفضل الابتعاد عن العقاب الجسدي لأنه لا يعدل السلوك بقدر ما يثبت سلبياته في نفسية الطفل، مهما كان البيت الأسري مستقرا أب يدب برحمة وأم تهتم وتراقب وتحتوي إلا أنه ليس في معزل عن المحيط الخارجي.



■ الملاحظة:

الكثير من السلوكيات تكتسب عن طريق الملاحظة (الخوف من الحشرات، الحيوانات، الرعد...كل ما يراه من ردود أفعال المحيطين به)، ولهذا يتخذون قدوة (أب، أم، معلم، شخصية تليفزيونية).

العديد من الدراسات تؤكد على تأثير شخصيات ومناظر تتسم بالعنف على سلوك الأطفال الذين يشاهدونها، سواء كان هذا التأثير بعد المشاهدة مباشرة أو على المدى الطويل، وباندورا (Bandura) هو من أوائل المهتمين بما سبق ذكره حيث قام سنة (1961) بتجارب هامة في هذا المجال حيث أنه في إحداها أدخل الأطفال لحجرة يقوم فيها شخص بضرب وركل دمى من المطاط ويتكلم معها كلاما

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

غير الذي يسمعون، وبعد خروج (النموذج) كان الطفل يبقى فيها وحده مع الدمية مستخدماً مجموعة ضابطة، ومجموعة غير مرئية تدون الملاحظات تقيس عدد المرات التي تكرر فيها سلوك العدوان، وقد اتضح تكرارهم لهذه الفعال بدقة، حيث أنهم اكتسبوا ثقافة العنف. (هدى محمود ،2007، ص 60)

من الخطأ أي القول أن الثواب والعقاب هو المتغير الوحيد في بناء شخصية الأفراد، والملاحظة لا تكفي وحدها لتقرير ذلك فقول غير ذلك يلغي ذاتية الطفل وتفرد واستقلاليته وإيجابيته في عملية التعلم، فهو ليس مستقبلاً سلبياً لكل ما يعرض عليه وله دور فعال مع الموقف التعليمي بكل ما يملك من قدرات وما اكتسب من خبرات ومهارات في مواقف مشابهة، مع الحاجات الشخصية ومهاراته ومفاهيمه ونموه الوجداني، كل ما سبق ممكن أن يفسر الاستجابات المختلفة للأطفال داخل الأسرة الواحدة.

■ التقليد:

يبدأ الطفل في تقليد الآخرين في نهاية السنة الأولى، ويعتمد على الملاحظة المباشرة للفعل أما حين وصوله للسنة الثانية يصل إلى إمكانية تكوين الصور الذهنية لما يحدث حوله والاحتفاظ بتلك الصور واسترجاعها.

السؤال: لماذا يقلد الأطفال أفعالاً معينة دون غيرها؟ وماذا يساعده على ذلك؟

-الطفل يختار تقليد الفعل الذي يحدث نتائج ممتعة بالنسبة له.

-اختيار الطفل للتقليد هو أو محاولاته لإظهار ذاته كصاحب إرادة.

-حين اكتسابه المهارة فالفعل ينتقل من النموذج إلى المقلد.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

-هو حريص على اكتساب مهارة تزيد من إحساسه بالكفاءة.

-حاجته ورغبته في تأكيد ذاته وإحساسه بأنه ذو تأثير في البيئة المحيطة به.

-قد يقلد أفعال أحيانا لا تتناسب ومهاراته.

-عدم قطعه محاولات إثبات الذات وتحسين صورتها.

■ العوامل المؤثرة في التربية والتنشئة الاجتماعية:

○ طبيعة القدوة (النموذج):

-التناقض الموجود بين القول والفعل.

-الممارسات الفعلية من جيل إلى جيل.

-اختلاف ثقافة الوالدين ودرجة وعيهم.

-الصورة النهائية لكيفية تعامل الطفل هي الأسرة.

○ ديناميكية العلاقات الأسرية:

-التركيبية النفس واجتماعية للأباء تلعب دورا في التربية.

-الانجذاب نحو فرد دون آخر للتعلم منه.

-مشاعر الوالدين المتضاربة تجعل الطفل في حالة تناقض بين الرسائل التربوية التي تصل إليه.

-الطبقات المختلفة لأسر الوالدين.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

-ممارسات التي تتبعها الأسرة تخلق صراعات داخلية لدى أبنائها.

○ نوع الطفل:

-التعامل مع الابن يختلف عن الابنة.

-عدم التطابق الأسري بين البناء الذكور وآبائهم من جهة وشقيقاتهم الإناث. (جمال أبو دلو، 2009، ص

(92)

-الإلتزام والضبط التربوي مختلف في مجتمعنا بين الجنسين.

■ والتربية السليمة تتناول جميع ملكات الإنسان:

- التنمية الجسمية تستلزم تربية بدنية.
- لتقويم لسانه وبيانه يجب توفر تربية أدبية.
- لزرع الثقافة العقلية وإيجاد أحكام سديدة يتطلب تربية عقلية.
- لتحصيل علمي نافع يجب توفير تربية علمية.
- لتدريب على العيش والكسب يتوجب تربية مهنية.
- والتربية الفنية والاجتماعية والوطنية والخلقية والدينية هي أساسها.

والشكل الموالي يلخص ذلك:



لتسهيل عملية التربية على المربي (أب/أم/ مدرسة.....) تحقيق حالة من ضبط النفس من خلال:

- لأطفال يحتاجون الشعور بالاستقلالية، يرغبون في فعل بعض الأمور بأنفسهم.
- يحتاجون إلى الحركة من الصعب تقييده. (جمال أبو دلو، 2009، ص 92)
- يتعلمون ويربون أحيانا يعمل الأشياء بأنفسهم.
- يفكرون بطرق مختلفة جدا عن الكبار.
- حالة المربي المزاجية (النفسية) ...من تحمل وصبر تؤثر كثيرا في الطفل.

والشكل يوضح ذلك:

الاعتماد
على النفس

الحركة

الشعور
بالاستقلالية

الحالة
المزاجية

تفكير
مختلف

❖ إرشادات تساعد المربين على تنمية سلوك الطفل من الناحية (الشخصية الملتزمة والمؤدبة):

- يجب أن يعرف التصرفات المتوقعة منهم في مختلف مراحل نموهم.
- التزام الحزم دون قسوة.
- وضع حدود مفهومة.
- استعداده لتغيير وتبسيط مفاهيمه.
- الاختيار السليم لوقت التدخل.

الثقة بالنفس تسقط على الطفل تربويا وتعليميا.

المحاضرة الثالثة عشر التربية في اليونان

13. التربية في اليونان:

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

الكثير من الباحثين في الثقافة يعتبرون الفكر اليوناني أسس للثقافة الأوروبية باختلاف العصور، حيث أنها تتوافق دائما مع متغيرات المحيط، فالإيونانيون كانوا يستقبلون الجديد ويرحبون بتواجده إن كان مناسباً، ما ميزها منحها الفرد حرية التفكير واستقلالية التعبير والإبداع والابتكار مرت بعدة مراحل أهمها:

❖ العصر الهومري:

- عصر البطولة.
- لم تكن الكتابة والقراءة معروفة آن ذاك.
- التدريس عشوائي.
- التربية تتم في البيت.
- التعلم مقتصر على أساليب الحرب والقتال بالملاحظة/التقليد/المحاكاة.
- الإصغاء للقصص وأحاديث الأكبر سناً.
- أنشأت المدارس على أساس إلياذة هوميروس ككتاب وحيد ضم كل شيء (أدب، سياسة، أخلاق.....).

❖ العصر الإسبارطي:

- تربية الفرد من أجل الجماعة فقط.
- تحقيق قوة الفرد من خلال تدريب جسمه.
- يقتلون الطفل الصغير إن كان هزئلاً وضعيفاً. (خالد محمد أبو شعيرة، 2009، ص 69-77)
- من الطفولة إلى السبع سنوات مكان التعليم المنزل.
- من 7-18 القيام بالرياضة، الطاعة للأقوى منه، مهما كان عقابهم قاسياً.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- من 18-30 سنة الانخراط مع الجند.
- التدريب على أعمال الحرب.
- حين بلوغ 30 سنة يصبح مواطنا ذو حقوق.

❖ العصر الأثيني:

- تنمية شخصية الفرد.
- تحقيق الاستقلال الذاتي.
- المدارس تكون أولية مشرفين عليها الأهل إلى سن 16 عشر.
- توفر منهجين فقط: الرياضيات و الموسيقى.
- لكل تلميذ مرافق. (Pédagogue)
- تستلم الحكومة عملية الإشراف بعد 16 عشر.
- يدرب لسنتين تدريبا رياضيا.
- وسنتين تدريب عسكري.
- يكتسب حق المواطنة في سن العشرين.

❖ عصر بركلي:

- ظهور السفسطائيون يدعون لحل المشكلات بالمنطق
- مهمة المدرسة تجديد التراث الثقافي.
- اعتمدوا على المحاضرات. (خالد محمد أبو شعيرة، 2009، ص 69-77)
- الإنسان مقياس كل أمر لا توجد مقاييس فكرية للسلوك.
- على كل فرد تحديد غايته من وجوده.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

❖ عصر الفلاسفة اليونان:

- عصر التجديد التربوي.
- ظهر فلاسفة مبدعون مثل سقراط إعادة الثقة للعقول وإيمانها بالحقيقة والمعرفة.
- حيث أن الفضيلة تكون بالعلم والمعرفة.
- تولد منهج سقراط المسمى بالتهكم والتوليد فهو يعد حواريا مناقشا محترفا في مجال الشك.
- أما أفلاطون مؤسس الفلسفة المثالية، يؤمن بعالم المثل وعالم المحسوس.
- للنفس البشرية قوى العقل و قوى الغضب و الشهوة.
- اهتم اهتماما خاصا بالمرأة.
- ركز على تربية الجسم والعقل.
- مرحلة الحضانة تتطلب اختصاصيون.
- التركيز على القراءة والكتابة.....الشعر.....الدين.
- ثم مرحلة تعلم الحساب والهندسة، دون استخدام الضرب.
- ثم التدريب العسكري العنيف.
- إجراءات امتحانات تحدد من سيستمر.
- المرحلة الخيرة تدرس الفلسفة لـ 05 سنوات مع المناقشة الدائمة.
- في سن 50 سنة يسمح لهم بترك أعمالهم والتفرغ لأنفسهم.
- أما أرسطو الملقب بالمعلم الأول واقعي النظرة.
- اهتم بتقوية أواصر الأسرة.
- استبعاد الأطفال الضعفاء.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- تدخل الدولة في شؤون الزواج.
- التربية الفكرية تبدأ بعد سن الخامسة.
- العناية بالتربية الرياضية.
- تحقيق المتعة العقلية من خلال الاهتمام بالموسيقى.
- بعد الرابعة عشر يبدأ الاهتمام بالأدب والسياسة.
- بعد 18 عشر الاهتمام بالرياضيات

المحاضرة الرابعة عشر التربية عند المسلمين

14. التربية في الإسلام:

اهتم الإسلام بالطفل وتربيته وتعليمه، والأسبق منهما تأديبه وسبق التعليم الإسلامي التربية الحديثة في اهتمامه بالطفولة وتعليمها، تعد ذلك الاهتمام الإسلامي إلى قبل ولادة الطفل، فأمر بحسن اختيار الأم التي ستهتم ب: الحمل والولادة والتربية أساس كل ما سبق ذكره حيث يعتبر الأم حجر الأساس.

أهم النقاط التي ارتكزت عليها التربية والتعليم في الإسلام

- الاهتمام بصحة الطفل وغذائه.
- تحفيز الطفل على الانطلاق.(دون ضغط).
- تقوية الوازع الديني للولد وتنمية الجانب الخلقي.
- على الوالدين أن يحذرا من الإفراط في تدليل الولد.
- العمل على عملية الضبط بصفة مستمرة.
- رغبات الطفل لا حد لها ولا بد من فطامه عن السيئ.
- الحذر من الشدة والقسوة لأنها تؤدي إلى الإهانة والانكسار.
- إرسال الطفل إلى التعليم في سن مبكر(حفظ القرآن)، لغرس حب الصالحين والمتقين.
- منح الطفل حرية اللعب والترفيه عن النفس.
- من حق المتعلم أن يوفر له معلم ومربي ذو كفاءة (قادر متخصص، متمكن).
- المساواة....(مبدأ تكافؤ الفرص). (وليد رفيق لعياصرة، 2010، ص 670.683)
- التركيز على النمو المعرفي والحس حركي.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- التركيز أيضا على الانفعالات.

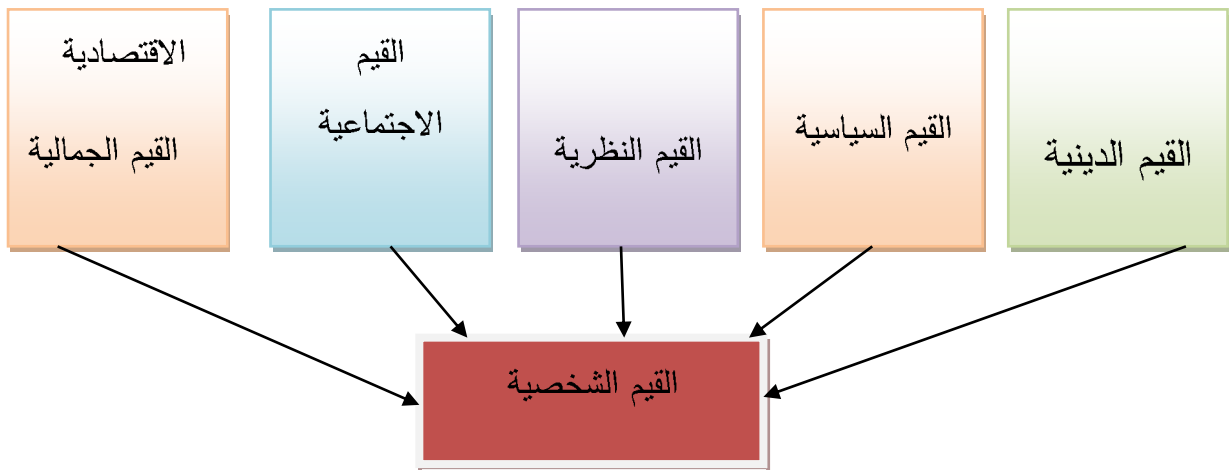
- العمل على التأثير في شخصية الفرد بقيم معينة.

- التمثل الواعي لاستيعاب الإسلام والشريعة.

- الدعوة إلى تهذيب النفوس

الاهتمام بكل ما سبق يظهر أن هناك قيم يجب غرسها في شخصية الفرد الصالح والمخطط الموالي

يوضح أنواع القيم الشخصية حسب سبرانجر في كتابه أنماط الناس:



مخطط رقم (09): تصنيف سبرانجر للقيم

○ خصائص القيم الشخصية:

- هي محرك للسلوكات الإنسانية.

- تنطلق من إطار اجتماعي.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- مكتسبة.
- ذاتية اجتماعية.
- ذات ثبات واستقرار نفسي واجتماعي نسبي.
- تتصف بالهرمية، من الأهم فالمهم. (وليد رفيق لعياصرة، 2010، ص 670.683)
- صريحة أو ضمنية.

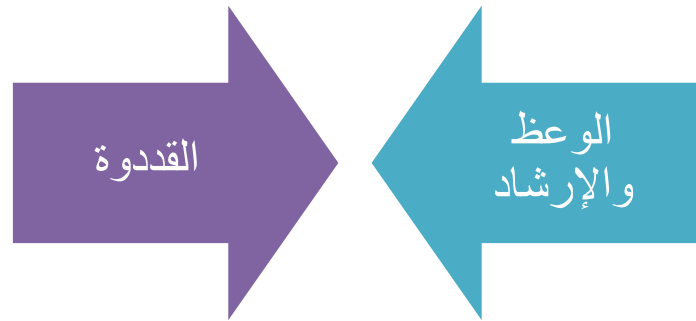


○ وظائفها:

- تزود الفرد بالإحساس لما يود القيام به.
- تعمل على الأساس للعمل فردياً وجماعياً.
- هي أساس الحكم على سلوك الآخرين.
- تكشف ماهية ورد فعل الفرد.
- تظهر الشعور بالصواب والخطأ.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- تركز الاهتمام على العناصر المادية المرغوبة، ونتيجة إضفاء المجتمع عليها من اهتمام لتصبح ثمينة أكثر.
- هي أشبه بالخطط الهندسية للسلوك المقبول اجتماعيا.
- تشجع الفرد على القيام بالأعباء المسندة له.
- تعمل على تحقيق الضبط الاجتماعي من القواعد الأخلاقية.
- تعمل كأداة للتضامن الاجتماعي.
- استراتيجيات تعليم القيم والاتجاهات في الإسلام:
 - الوعظ والإرشاد: تعتمد على الخطب والألفاظ.
 - القدوة: أهمية الاقتداء في حياة الأفراد، لاشك أن رؤية الأفراد للنموذج الواقعي الذي يشاهدونه، بلعب دورا في التربية والأخلاق والامتثال والتطبيق.



الصفات التي يجب أن تتوفر فيها:

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- ✓ الإخلاص.
- ✓ العلم: النموذج الذي يقتدى به يجب أن يكون عالمًا.
- ✓ حسن الخلق: يجب أن يتصف بالصدق واللين وحسن الإصغاء، والكرم والشجاعة، ولكل صفة من هذه الصفات تطبيق لها في تربية الأبناء.
- ✓ ممارسة الخبرات: التي تؤدي إلى تنمية الاتجاهات على سبيل المثال يمكن تدريب الأبناء على جمع التبرعات للفقراء لتنمية هذا الاتجاه.
- ✓ المنحى الاجتماعي: يركز على التعليم من خلال المحاكاة مع الآخرين (عرض قصة مثلاً عن احترام الجار، والنظافة.....).
- ✓ المنحى العقلي: يتم من خلال:
 - تحديد الاتجاه المراد (كالصدق أو التعاون).
 - إبراز التناقض: محاسن الاتجاه المرغوب ومساوئ الغير مرغوب (الكذب/الصدق).
 - تعزيز الاتجاه الصحيح: يكرم حين يصيب ويعاقب حين يخطئ.
- ✓ منحى صراع القيم: (تحديد، طرح أسئلة عن المشكلة، تقسيم مجموعات، المناقشة، الاتفاق على البديل مع ذكر الأسباب).

المحاضرة الخامسة عشر التربية في عصر النهضة

15. التربية في عصر النهضة:

تمثلت في الفترة بين القرن 14 عشر و16 عشر حيث أصبح التطلع بأهمية الإنسان كفرد يستطيع إثبات ذاته من خلال التربية التي تعمل على تطوير شخصيته (التربية الإنسانية).

اعتمدت على:

- تعليم اللغة اليونانية واللاتينية.
- تعلم المصطلحات الدينية.
- التربية المسيحية المتحررة.
- اعتماد الدروس القومية.
- للحصول على رجال متقنين ونساء مهذبات رفض بقاء التلميذ لسن 20.
- ظهور تنظيمات حديثة.
- ظهور الدعوات المفرقة بين مطلب الإيمان والعقل.

تميزت التربية في هذا العصر عن غيرها بما يلي:

- ❖ تركيزها تام على الأخلاق.
- ❖ اهتمت بالتربية الجمالية.
- ❖ تربية ارستقراطية.
- ❖ الصحة النفسية والجسدية هي الأساس.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

❖ استبدلت الأبحاث اللفظية الجدلية.

أخذ الأوروبيون من العرب العلوم والفلسفة وبذور المفاهيم التربوية الجديدة التي تقيم الإنسان وصحته وزنا وتعطي العقل والعاطفة وحرية الفكر قيمة وأهمية كبيرة:

✚ يعتبر جون جاك روسو (1717-1778) ناشر التربية الأوروبية الطبيعية التي تدعو إلى المساواة والعودة إلى الحياة الطبيعية حيث طالب روسو بجعل التربية طبيعة بعيدة عن تأثير المجتمع الفاسد ومبنية على فهم وتلبية حاجيات الطفولة.

✚ هربرت سبنسر (1820-1903) هاجم المناهج التربوية التي كانت سائدة في زمنه وأكد على المفاهيم النفسية للتربية من خلال جعلها تتأسس على أسس ثابتة من علم النفس الطفل.

✚ الفيلسوف الأمريكي جون ديوي (1859-1925) لخص كل مبادئ التي تقوم عليها حديثا.

- المدرسة مجتمع مصغر كله حياة يجب التعلم خلاله تعلمنا دقيقا سليما.
- هي عملية مستمرة للأبد بحاجة إلى الاستمرار لأن العلم كل يوم يدهشنا بالجديد.
- استراتيجيات التدريس الملائمة تعتمد أساسا على الحوار والتعلم الذاتي وحل المشكلة.
- تعد الفرد لمجتمع مستقبلي.
- كلما يحصل تغير تغير أيضا معه المناهج. (راند خليل سالم، 2007، ص 150)

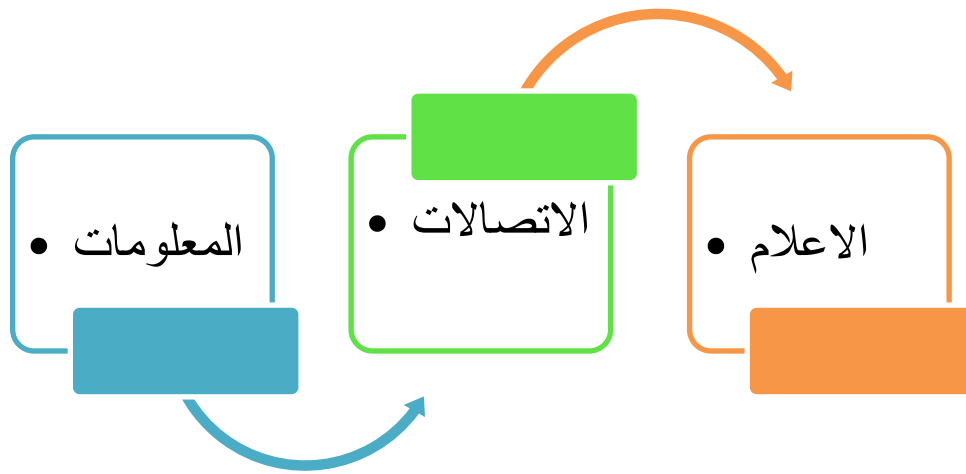
الشكل يوضح ما يغير في المناهج:



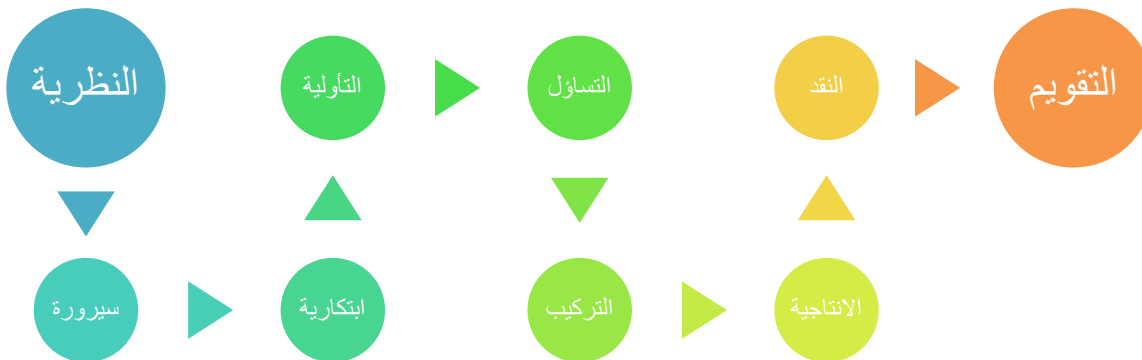
محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

• عولمة التربية:

- القرن (21) ميدان التربية من أهم الميادين التي تتأثر والتي تحتاج لإعادة الفحص النقدي وإعادة البناء وإعادة التكوين فهي وسيلة التغيير دائما.
- إعادة تحصين الأجيال إزاء التراجع العالمي الذي حصل لنماذج الحضارة الاشتراكية.
- التربية الحديثة تتصف بخصائص تالية:
- الانفتاح على ثورات العصر لتحقيق شخصية ثقافية مؤهلة وتتنقن التعامل مع أدوات التكنولوجيا.



- الاهتمام بالإدارات التربوية التي استقلت كعلم له مبادئ وأصول والتي أصبحت تركز على المدراء المؤهلين جامعيا وتربويا وتقنيا.
- تتصف حديثا وحاليا ومستقبليا بالفردية والجماعية والتفاعلية.
- يجب أن تعمل على تحقيق التكيف بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع.



مفاهيم لها علاقة بالتربية وتخصصاتها

خصائص التربية:

✓ عملية مستمرة:

فهي لا تقتصر على مرحلة عمرية واحدة فقط من عمر الإنسان ولكنها تستمر معه منذ الولادة إلى أن تنتفاه المنية، كل يوم تتجدد الإضافات التربوية في حياتنا لتصبح خبرات، تجربة بعد أخرى لتتحقق لدرس للتعليم من خلال المواقف المختلفة، ولأن الحاجات متجددة فعلى التربية إذن أن تستمر (مستديمة).

- تحاول الوصول بالإنسان إلى كامل نموه، سواء كان جسميا أو عقليا.

✓ عملية تكاملية:

- لا تهتم بجانب وتهمل الآخر بل على العكس تتناول جميع ومجمل الجوانب (جسم، عقل، فكر، روح، نفس، وجدان، عاطفة، خلق).... كل متكامل، هي صقل للضمير والأخير يتضمن كل ما سبق.

- لا تقتصر على تربية الفرد داخل البيت فقط، وإنما في المدرسة ومختلف المؤسسات الاجتماعية ومن الرفاق وغيرهم.

✓ عملية فردية واجتماعية:

هي تعد الإنسان لمجتمعه، سير مستقيم أو منحني لا يهم المهم أن نقطة الوصول في النهاية هي المجتمع، تنمي الاستعدادات الفردية (الميل، العادات، القيم، الاتجاهات، السلوكيات) لخلق مواطن صالح فعال. (خالد أبو شعيرة، 2009، ص 27)

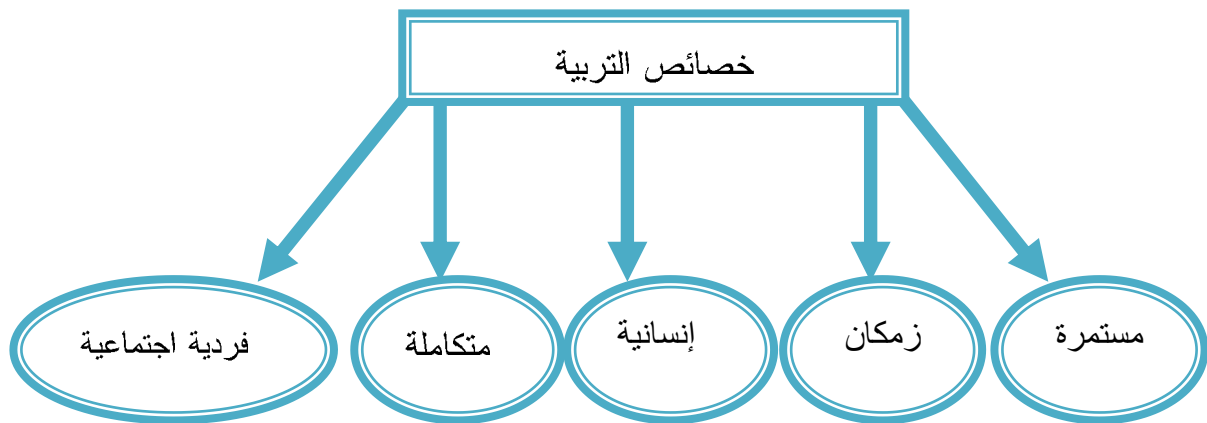
محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

✓ عملية إنسانية:

خاصة بالإنسان فقط دون الكائنات الأخرى، ميز بها، وهو الهدف الذي وجد من أجله الإنسان ولا يحقق إلا بها.

▪ تختص بالإنسان دون سواه من الكائنات الحية الأخرى.

✓ تختلف باختلاف الزمان والمكان:



مخطط رقم (10): يوضح خصائص التربية

أهمية التربية:

تكمُن أهميتها في نقاط رئيسة هي:

- أساس البناء الخلقي.
- تنمية الاتجاهات السليمة
- التمكن من ممارسة الدور الاجتماعي (أب، أم زوج....).

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- خلق عنصر بشري ملم بأساليب الإنتاجية.
- إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- تصف الوحدة والتماسك وتوحيد الفكر هي عملة لوجهين قد تكون عاملا لخلق الانقسام والتفرقة.
- توسع دائرة المعارف لإحداث التغير (القيم، العادات...الأدوار)، وقد تكون سببا في الانهيار.
- ضرورة لبناء دولة عصرية.
- عملية تسخير للخدمة الفردية والمجتمعية.
- إستراتيجية قومية لكبرى الشعوب، فاليابان مثلا استطاع بفضل تركيزه الدائم والغير المهمل للتربية والتعليم أن يصبح في مصاف الدول العظمى، دوله عصرية بآتم معنى الكلمة.
- أهم من الدفاع والصحة وهذا توضحه الميزانية المالية التي تصرف عليها.

○ طبيعة التربية:

- هي عبارة عن علم، لها مقوماته من النظريات والقوانين الخاصة بها وترتكز على أسس علمية ومبادئ ومفاهيم منظمة ومرتبعة، يستخدم فيها الأسلوب العلمي في حل المشكلات والدراسة الخاصة بالمواقف التربوية.
- تستند على إجراءات وممارسات خاصة وأنشطة تتخذ في المؤسسات التربوية من خلال العاملين فيها، وذلك لتحقيق أهداف معينة.
- تعد علما وفن منهم من يعدهما علما وفنا يكمل كل منهما الآخر، فالعلم يساوي المعرفة، والفن موهبة لتطبيق هذه المعرفة، فهي كعلم يحتوي على الأسس والمبادئ والقوانين من خلال

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

التجارب السابقة، تعتمد على الشخصية والموهبة والإبداع والابتكار. (خالد أبو شعيرة، 2009،

ص 27)

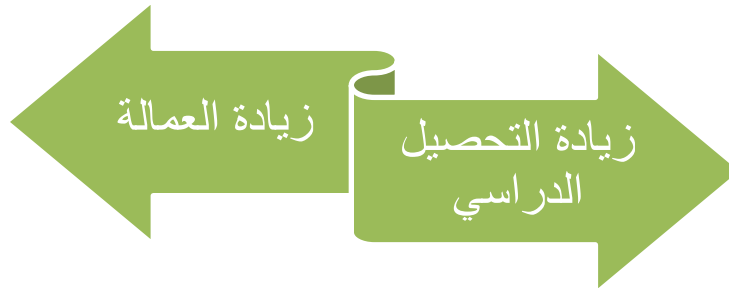
- حقل من حقول الدراسة من المتعرف أن موضوعها يحتل مكانة بارزة بين الدراسات الاجتماعية، ولا تكاد تخلو جامعة منه.

- مهنة فهي تحتاج إلى التدريب منظم ومستمر، وهي مسؤولية تقع ضمن مؤسسات مهنية خاصة الموظفون بها ذوي كفاءات عالية لكي يكونوا جيلا من التربويين القادرين على نشر رسالة التربية.

- نظام له مدخلاته ومخرجاته وتغذية راجعة، عبارة عن البيانات التي تدخل على النظام التربوي وتشكله، وتتكون من النظام والفلسفة التربوية، والمعلم والطالب والمنهج والموارد البشري والمالية والمادية ومصادر المعلومات والتسهيلات والسياسات والقوانين، أما المعالجة والعمليات (Processing) هي مجموعة الخطوات المنطقية التي تتم على المدخلات لتمويلها مخرجات وتتكون: التدريس، التقييم، الاتصال والتواصل، الإرشاد والتوجيه والتدريب، بينما المخرجات (out put) هي المعلومات الناتجة عن معالجة البيانات المخلة للنظام وتشمل:

- زيادة التحصيل الدراسي وتغيير سلوك الفرد.

- على مستوى المجتمع مثل التنمية الشاملة، زيادة العمالة.



ما التغذية الراجعة (Feed back) تعمل على تزويد أصحاب القرار التربوي بالمعلومات المتعلقة بمستوى الأداء للنظام ككل لإظهار جوانب القصور والخلل لتصويبه أو جوانب التعزيز لنجاحها.

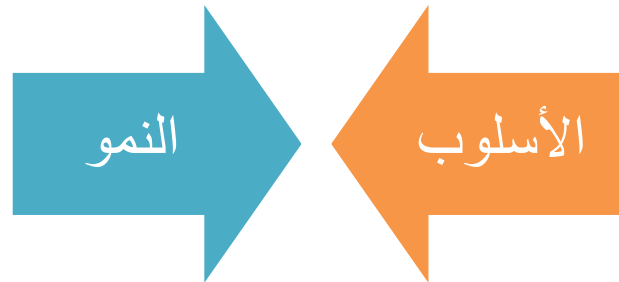
علاقة الإرشاد المهني بالتربية:

برور من أهم المؤيدين القدماء لهذه السيرة فالرابط قوي جدا بينهما، فهو يشمل كل عمليات التربية الفردية الفرق الوحيد الذي يفصلهما هو أنه يتجه للفرد وليس للمجموع، كما أنه عبارة عن مساعدة الفرد أو الجماعة على حل المشكلات واختيار الحلول الملائمة. (محمد عبد الحميد، 2001،

ص48)

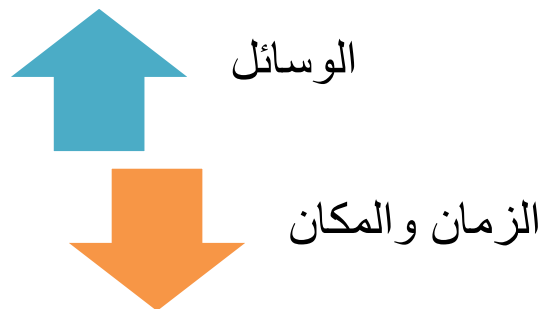
يتشابهان في:

- الأساليب.
- نمو الفرد من ناحية الإمكانيات القصوى.



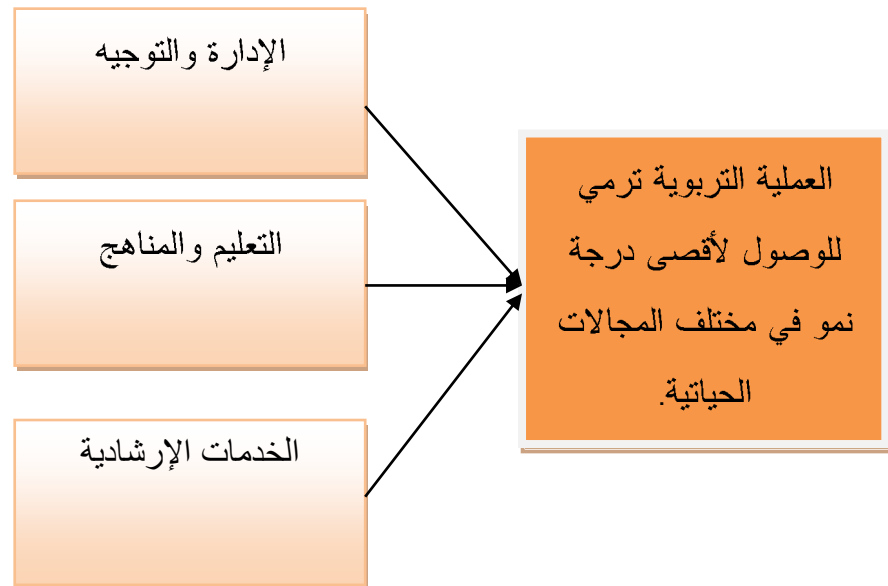
يختلفان في:

- التربية تتميز بالشمولية عكسه.
- الإرشاد أهدافه محددة ومحدودة أكثر.
- له وسائل لا تستخدم في التربية.
- التربية هي المجال العلمي، (من وظيفة المدرسة إعداد النشء للمستقبل).
- تعد المكان الأنسب لتنمية الميول والاهتمامات.
- يمكن من خلال البرامج والمناهج إرشاد الطلاب. (محمد عبد الحميد، 2001، ص48)



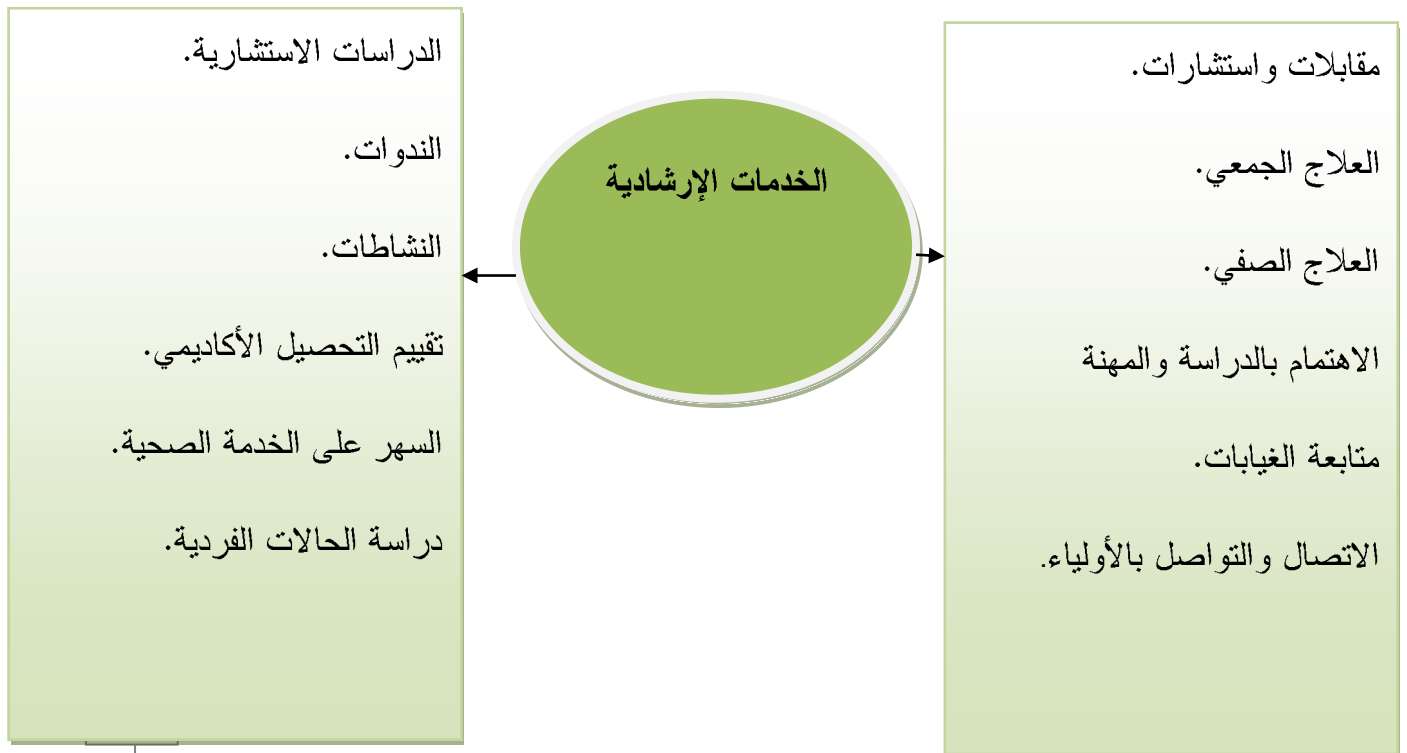
محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

فالخدمات الإرشادية تشكل جانبا مهما من العملية التربوية وعوامل نجاحها، وتعتبر متممة لخدمات ومناهج التوجيه، المخطط الموالي يوضح ذلك:



مخطط رقم (11): موقع الإرشاد في العملية التربوية

وغياب أي عنصر منها يحدث خلل وتضافرها جميعا يحقق من وضعت لأجله، بشكل عام هو عملية بناءة مخططة لتحقيق الصحة النفسية والتكيف لا بد أن يشتمل داخل أي مؤسسة تربوية على:



محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

مخطط رقم (12): كل ما يضم مفهوم عملية الإرشاد.

وسائط التربية:

لكل نوع من أنواع التربية وسائط خاصة بها لا تستطيع دونها تحقيق غاياتها من بينها:

○ الأسرة:

النواة الأولى في الحياة التي يفاعل معها الطفل بشكل مستمر ومحتواها يؤثر على اتجاه وسير تربية وتعليم الفرد في المستقبل لما تكسبه من خبرات داخلها.

○ الطبقة الاجتماعية:

متباينة في المصالح الاقتصادية المتوافقة والمتصارعة تتبنى كل منها فكرا وعادة وسلوكات منبثقة من ثقافة معينة.

○ جماعة الرفاق:

هي عالم ينشئه الطفل خارج عالم الكبار في كل المجتمعات، حيث يتألف معهم وهو المجال الوحيد الذي ينفصل فيه عن غيره من يسبقونه سنا، حسب منطق الطفولة.

○ دور العبادة:

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

وسط مهم جدا ففيها يمارس الشعائر الدينية والصلوات، التي تؤسس القيم الروحية الأصلية لغائبة عنه
غي الحياة اليومية، المسجد هو روح الأمة يعمل على تحديث المعارف وكيفية التضامن والتماسك.

○ وسائل الاتصال:

المكتوبة والمرئية والمسموعة ولا ننسى الالكترونية (الكمبيوتر....شبكات الانترنت...) وهي من
أخطر الإمكانات وأكثرها تأثيرا في الناشئة، لأنها تعبر عن التوجه الثقافي والسياسي والاجتماعي،
خطيرة من ناحية التعامل معها (سلبى، ايجابى)، (لهو، لعب، أم دروس...)، يستلزم هذا مزيدا من
العناية والتوجيه والتوعية نحو القيم والغزو الثقافي.

○ الأحزاب السياسية:

ظهرت نتيجة تطور وسائل التعبير عن المصالح العامة تمارس دورا فعالا، تساعد على خلق الشخصية
المشاركة بالقول والفعل في قضايا خاصة بالروح الجماعية وتنمية روح لنقد البناء ووضع حلول
وبدائل، لتدعيم روح الانتماء الوطني.

○ المنظمات والنقابات المهنية:

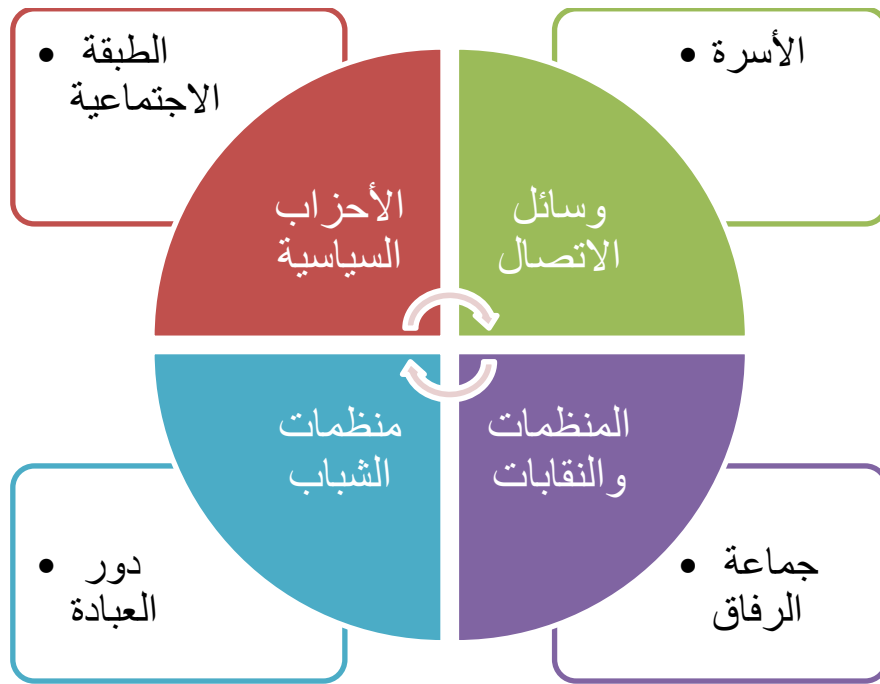
توعي الأفراد بضرورتها لتقديم خدمات ثقافية (كالندوات، الرحلات....الخ).

○ منظمات الشباب:

تنشئها الدولة أو الأحزاب السياسية لتدعيم نظام الحكم وتنمية روح الديمقراطية والمشاركة من خلال
الحوار والمناقشة والعمل المشترك، لتأصيل المشاعر الايجابية بين الشباب (لصدقة)، عن طريق
اللقاءات والمعسكرات والعمل التطوعي.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

- وتبقى الأسرة والمدرسة أهم مؤسستين في التربية النظامية واللانظامية، لكونهما منطلقا لعملية التعليم والتعلم والتنشئة الاجتماعية في إطار عملية زرع الفكر الفلسفي في الأدمغة لنلمسه في سلوكهم.



قائمة المراجع:

1. نعمان الخطيب، زهرية عبد الحق، محمد حمزة، المؤتمر الدولي الثاني التربية ومهارات التعلم والتعليم، ط1، ، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن. 2012
2. رائد خليل سالم، تطوير المناهج التربوية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.
3. هادي مشعان ربيع، مدخل إلى التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى 2006.

محاضرات في مدخل إلى علوم التربية

4. محمد سلمان الخزاعلة، أصول التربية ومبادئها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012.
5. جمال أبو دلو، الصحة النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
6. هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة، 2013.
7. وليد رفيق العياصرة، التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010.
8. علي العياصرة، محمد محمود العودة الفاضل، الاتصال الإداري وأساليب القيادة الإدارية في المؤسسات التربوية، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن، 2005.
9. خالد محمد أبو شعيرة، المدخل إلى علم التربية، مكتبة المجتمع للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2009.
10. علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي للنشر، د/ط، القاهرة، مصر، 1999.
11. بطرس حافظ بطرس، إرشاد الأطفال العاديين، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2007.
12. سامي محمد الختاتنة، التوجيه والإرشاد النفسي، دار الحامد للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2015.